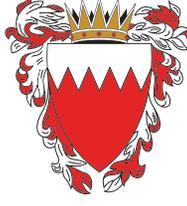


KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education

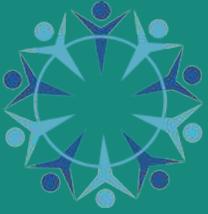


مملكة البحرين
وزارة التربية والتعليم

التربية الإسلامية

للمصف الأول الإعدادي

(الجزء الأول)



2030
البحرين
BAHRAIN

قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في مدارسها الإعدادية

إدارة سياسات وتطوير المناهج

التربية الإسلامية

للفصل الأول الإعدادي

(الجزء الأول)

منهاجي
متعة التعليم الهادف



الطبعة الثانية

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

التأليف والتطوير

فريق متخصص من إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالِ الْمَلِكِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ عَسَى الْخَلِيفَةِ
مَلِكِ مَمْلَكَتِنَا الْبَحْرَيْنِ الْمَعْظَمَةِ

مُخْتَصَرَاتُ الْكِتَابِ

الصفحة

٩

مقدمة

الصفحة

مجال القرآن وعلومه:

أولاً

١٢

– نزول القرآن الكريم .

١٧

– تعلم القرآن الكريم وتعليمه (حديث شريف) .

٢٠

– اللحن في قراءة القرآن الكريم .

٢٣

– سورة الواقعة .

الصفحة

مجال العقيدة:

ثانياً

٢٨

– الإيمان بالله فطرة إنسانية .

٢٩

– سورة الروم الآيات (٣٠-٣٤) .

٣٤

– الله تعالى المستحق للعبادة .

الصفحة

مجال العبادات:

ثالثاً

٤٠

– مراجعة لخطوات الوضوء .

٤٤

– الغُسل .

٤٨

– خمسٌ من الفطرة (حديث شريف) .

رابعاً

الصفحة

مجال السيرة النبوية:

- ٥٤ - صلح الحديبية .
- ٥٦ - سورة الفتح الآيات (٢١-١٨) .
- ٥٩ - آل بيت النبي ﷺ .
- ٦١ - سورة الأحزاب الآيات (٣٤-٣٢) .

خامساً

الصفحة

مجال الأخلاق والتهديب:

- ٦٦ - تقدير المعلم .
- ٦٨ - سورة القلم الآيات (٧-١) .
- ٧٢ - الإسلام وسلامة البيئة .

مُقَدِّمَتَا

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين .
وبعد:

فهذا هو الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الإعدادي ، وفق المنهج الجديد الذي جاء استجابة لحركة التطوير التربويّ الشامل ضمن المسيرة التنموية التي تشهدها مملكة البحرين في مختلف المجالات .

ويشتمل هذا الكتاب على خمسة من مجالات المادة وهي: القرآن وعلومه ، والعقيدة ، والعبادات ، والسيرة النبويّة ، والأخلاق والتهديب .
وقد حرصنا في بناء الكتاب على تنمية المعارف والمهارات الشرعيّة ، والقيم التربويّة ، والمشاعر الوجدانيّة لدى الطالب ، وتغذيته بالعواطف النبيلة ، المستمدة من عقيدتنا الإسلامية السمحة وتاريخنا وتراثنا ، كل ذلك بلغة ميسرة سهلة .

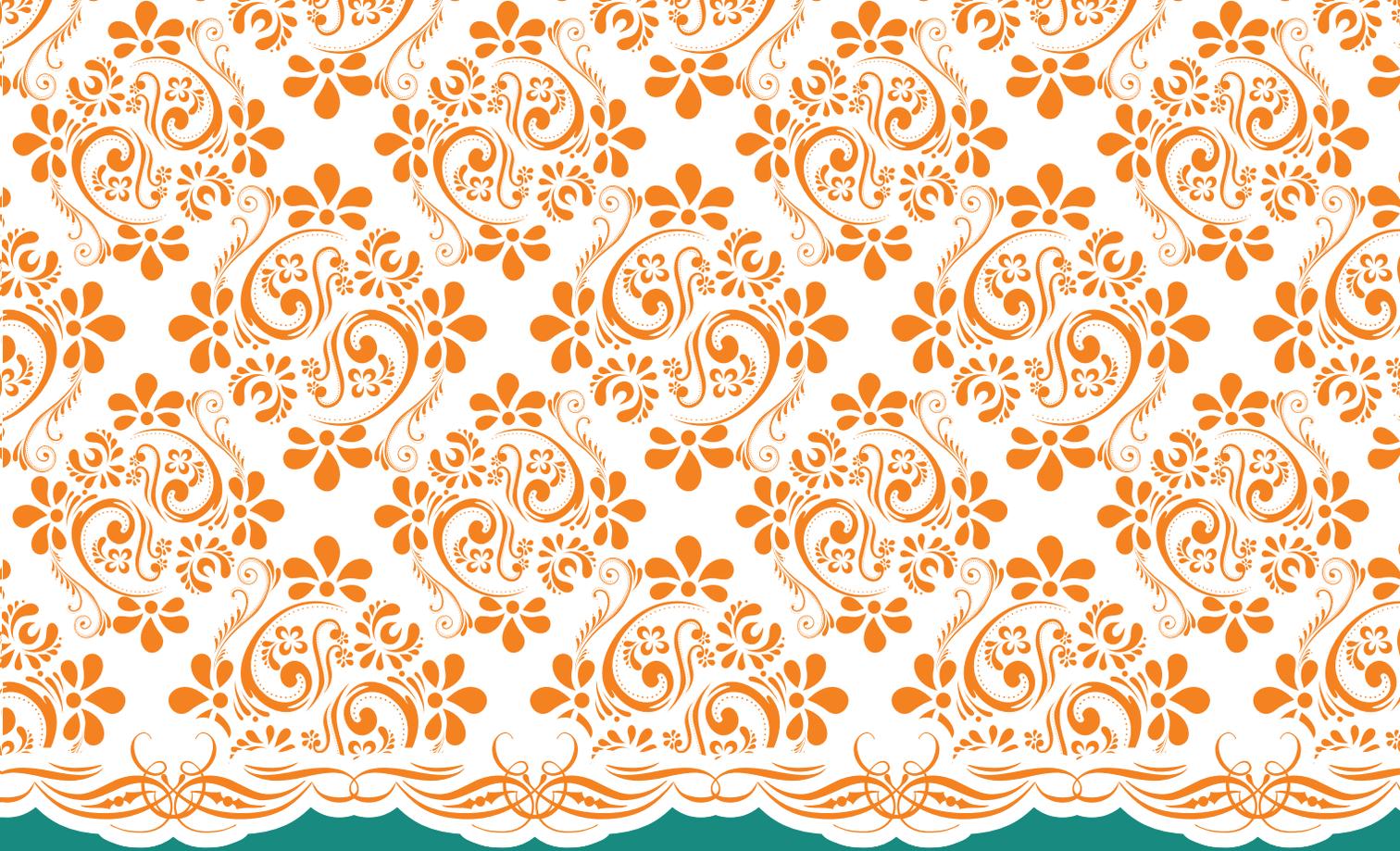
كما حرصنا على تثرية الدروس بالأنشطة والتقويمات البنائية والختامية المتنوعة؛ للتأكد من تحقيق أهداف التعلم .

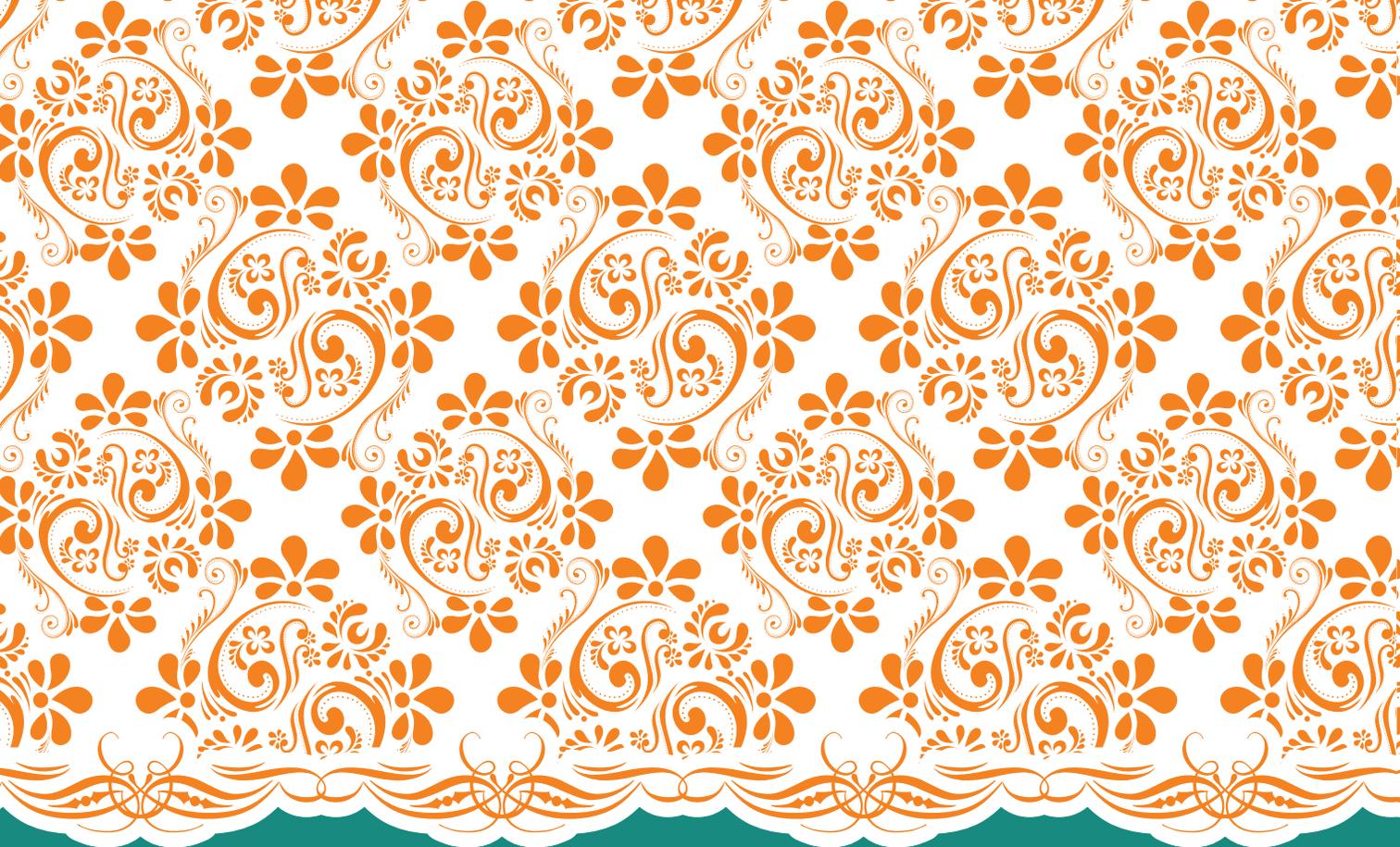
وإننا على ثقة كبيرة بأنّ زملاءنا المعلمين والمعلمات لديهم من الخبرة والكفاءة والإخلاص ، ما يمكنهم من اختيار الأساليب والوسائل التعليمية المناسبة ، التي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة .

ولسنا ندّعي من خلال هذا الجهد أنّنا بلغنا الغاية ، فالحاجة ماسّة إلى ملحوظات المرّبين الأعزاء ، التي نرجو ألا يضيئوا بها علينا ، حرصًا على الفائدة العامّة لأبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات .

ونسأل الله تعالى أن يأخذ بأيدينا جميعًا لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا الكتاب؛ إنّه سميع مجيب .

المؤلفون





مجال القرآن وعلومه



نزول القرآن الكريم

أهداف الدرس

تمهيد:

القرآن الكريم آخر الكتب السماوية نزولاً ، أنزله الله تعالى على نبيِّنا محمد ﷺ عن طريق ملك الوحي جبريل ﷺ ، وتكفل ﷺ بحفظه ، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾^(١) ، ويسره للذكر والحفظ ، فحفظه كثير من الصحابة ﷺ عن رسول الله ﷺ ، وبلغوه إلى مَنْ بعدهم ، ثم تناقله المسلمون جيلاً عن جيل حتى وصل إلينا كما أنزل من غير تحريف ولا تبديل .

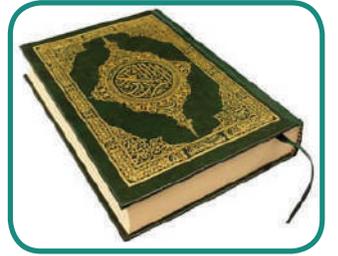
- ١- تعرّف مفهوم القرآن الكريم ومقاصده .
- ٢- تبين كيفية نزول القرآن الكريم .
- ٣- تحديد أول ما نزل من القرآن الكريم وآخر ما نزل منه .
- ٤- التمثيل على بعض الحكم من إنزال القرآن الكريم مُفَرَّقًا .

تعريف القرآن الكريم:

القرآن الكريم هو: كلام الله تعالى المعجز ، المُنزَّل على رسوله محمد ﷺ ، المُتعبَّد بتلاوته ، المنقول بالتواتر ، المكتوب في المصاحف .

ومعنى أن القرآن الكريم:

- ١- كلام الله تعالى: أي أنه ﷺ تكلم به حقيقة ، وهذا يخرج كلام الملائكة والرسل والبشر وغيرهم .
- ٢- المُعجز: أي أن الله تعالى تحدّى به الإنس والجنّ ، فعجزوا عن الإتيان بآية من مثله .
- ٣- المُنزَّل على رسوله محمد ﷺ: وصفٌ يُخرج الكلام الذي استأثر الله ﷺ به ، وما أنزل على الأنبياء والرسل الآخرين كالتوراة والإنجيل ، وما لم ينزل أصلاً كالحديث النبوي الشريف .



١- الآية ٩ من سورة الحجر .

– المُتَعَبِّدُ بِتِلَاوَتِهِ: أي أن تلاوة القرآن الكريم عبادة يؤجر عليها القارئ، وقربة تقربه من الله تعالى.

– المنقول بالتواتر: أي أنه نقله في كل عصرٍ جمعٌ من الناس يستحيل اتّفاقهم على الكذب بسبب كثرتهم وبعُدِ أوطانهم، عن جمعٍ مثلهم إلى أن وصل إلينا.

مقاصد القرآن الكريم:

للقرآن الكريم مقاصد كثيرة، منها:

١- هداية الناس ودعوتهم إلى توحيد الله تعالى وإخلاص العبادة له **رَبِّكَ**، قال الله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ١٥ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ١٦﴾^(١)، وقال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾^(٢).

٢- بيان الحلال والحرام من الأقوال والأفعال، قال الله تعالى:

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ﴾^(٣).

٣- تبشير المتقين، وإنذار المعرضين، ووعظ الغافلين، قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ١ قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ٢﴾^(٤).

اذكر بعض المقاصد الأخرى للقرآن الكريم ودونها في كراستك.

١- الآيتان ١٥-١٦ من سورة المائدة.

٢- الآية ٩ من سورة الإسراء.

٣- الآية ١٠٥ من سورة النساء.

٤- الآيتان ١-٢ من سورة الكهف.

مراحل نزول القرآن الكريم:

نزل القرآن الكريم على مرحلتين:

المرحلة الأولى:

نزل دفعةً واحدةً من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا في ليلة القدر، قال تعالى:

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾^(١).

المرحلة الثانية:

نزل مُفْرَقًا بعد أن نزل جُمْلَةً واحدةً حسب الحوادث والوقائع في ثلاثٍ وعشرين سنةً،

قال تعالى: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴾^(٢).

الحكمة من نزول القرآن الكريم مُفْرَقًا:

أنزل الله تبارك وتعالى القرآن الكريم مُفْرَقًا لحكمٍ كثيرةٍ منها:

١- تثبيت قلب النبي ﷺ على الدعوة، وتقوية عزمته ﷺ باستمرار الوحي، قال تعالى: ﴿ وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾^(٣).

٢- التدرُّج في تربية الناس على الاعتقاد الصحيح، ونزُّع ما استقر في نفوسهم من الشرك

والعادات القبيحة، ثم بعد ذلك التدرُّج في التشريع وعلاج ما اعتاده الناس من سلوكات

وأعمال سيئة.

٣- تيسير حفظه وفهمه؛ لأنه لو نزل دفعةً واحدةً لشقَّ على الصحابة ﷺ حفظه وفهمه والعمل به،

قال تعالى: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴾^(٤).

٤- تحدي المعاندين والجاحدين لإقامة الحجَّة عليهم وبيان أنه من عند الله تعالى، قال ﷻ:

﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾^(٥).

مثَّل على بعض التشريعات التي تدرَّج فيها القرآن الكريم.

١- الآية ١ من سورة القدر.

٢- الآية ١٠٦ من سورة الإسراء.

٣- الآية ٣٢ من سورة الفرقان.

٤- الآية ١٠٦ من سورة الإسراء.

٥- الآية ٣٣ من سورة الفرقان.

أول ما نزل من القرآن الكريم وآخر ما نزل منه:

أول ما نزل من القرآن الكريم على الصحيح هو فواتح سورة العلق من قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾^(١)، إلى قوله تعالى: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾^(٢)، وكان ذلك في غار حراء، في أول لقاء لجبريل عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وسلم.

أما آخر آية نزلت من القرآن الكريم فقد اختلف فيها العلماء على أقوال عدة، أشهرها قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾^(٣).

١- الآية ١ من سورة العلق.

٢- الآية ٥ من سورة العلق.

٣- الآية ٢٨١ من سورة البقرة.

- ١- عرّف القرآن الكريم .
 - ٢- وضح المقصود بما يأتي:
 أ . المتعبد بتلاوته .
 ب . المنقول بالتواتر .
 - ٣- اذكر مقصدين من مقاصد القرآن الكريم .
 - ٤- بين مراحل نزول القرآن الكريم على قلب النبي ﷺ .
 - ٥- أنزل الله تعالى القرآن الكريم مُفَرَّقًا لحكم كثيرة . عدد ثلاثاً منها .
 - ٦- ما أول ما نزل من القرآن الكريم؟ وما آخر ما نزل منه؟
 - ٧- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :
- () نزل القرآن الكريم في المرحلة الثانية مُفَرَّقًا حسب الوقائع والأحداث في ثلاث وعشرين سنة .
- () أوّل ما نزل من القرآن الكريم على الصحيح هو فواتح سورة المزمل .
- () يدل قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾ ، على نزول القرآن الكريم دفعة واحدة في المرحلة الأولى .
- () من الحكم الإلهية في إنزال القرآن مُفَرَّقًا ، تحدي المعاندين والجاحدين لإقامة الحجّة عليهم .

تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَتَعَلَّمَهُ (حديث شريف)

أهداف الدرس

- ١- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب.
- ٢- تعرّف نبذة مختصرة عن راوي الحديث.
- ٣- تبين المعنى الإجمالي للحديث.
- ٤- استنتاج الفوائد من الحديث.

دراسة وحفظ

عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ".

أخرجه البخاري.

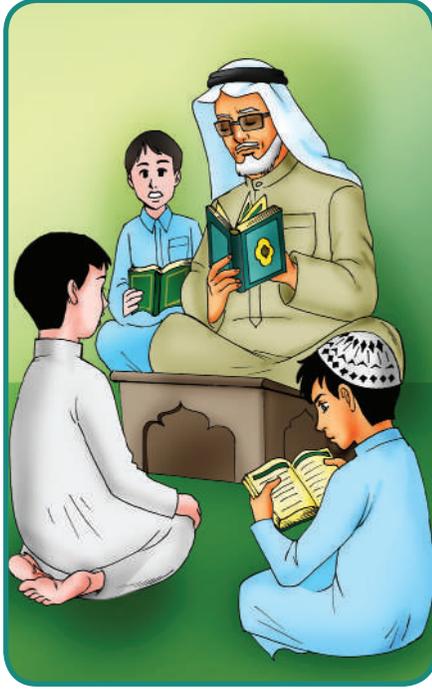
ترجمة الراوي:

هو الصحابيُّ الجليل عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن أمية القرشي، ثالث الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، ولد بعد عام الفيل بست سنين، وأسلم فيمن أسلم بدعوة أبي بكر الصديق ﷺ، زوّجه النبي ﷺ ابنته رقية رضي الله عنها، فلما توفيت زوّجه أختها أم كلثوم رضي الله عنها، ولهذا استحق لقب (ذي النورين)، وكان ممن هاجر إلى الحبشة، وجّه جيش العُسرة من ماله، اختير للخلافة بعد عمر بن الخطّاب ﷺ، واتسعت الفتوحات في عهده، ومات ﷺ شهيداً عام ٣٥هـ، عن اثنتين وثمانين سنة.

المعنى الإجمالي:

القرآن الكريم كلام الله سبحانه وتعالى، وهو أفضل الكلام، وأشرفه شأنًا، وأعلاه قدرًا، وأعذبه لفظًا، وأجمله معنى،

وأقواه تأثيراً ، ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾^(١) ، وقد تكفل الله بحفظه من التغيير والتبديل فقال سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٢) .
 فإذا كان هذا شأن القرآن الكريم ، فكذلك شأن حامله ومتعلمه وقارئه ، فهو خير الناس وأفضلهم ؛ وذلك لأن تعلم القرآن وتعليمه وسيلة ضرورية للعمل به ، وفقه أحكامه وتطبيقها ، قال تعالى :
 ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾^(٣) .



وإذا كان الحديث الشريف يخاطب الصحابة ، وهم المعروفون بالسبق إلى الإيمان والتقوى ، وفقه القرآن عن معلمه الأول نبي الرحمة ﷺ ، فأولى بنا نحن أن نسعى إلى تلك الخيرية ، ونحرص عليها ، وذلك بالاهتمام بالقرآن ، وتلاوته ، وفهمه ، والعمل به ، ثم تعليمه للناس ، ونشر نوره بين الأمم .

الفوائد:

- يرشد الحديث الشريف إلى فوائد عدة، منها:
- ١- لتعلم القرآن الكريم وتعليمه فضلٌ عظيم .
 - ٢- تعلم القرآن الكريم يقتضي فهمه والعمل به .

استنتج فائدة أخرى من فوائد هذا الحديث الشريف ، واكتبها في كراستك .

١- الآية ٤٢ من سورة فصلت .

٢- الآية ٩ من سورة الحجر .

٣- الآية ١٢١ من سورة البقرة .

- ١- اكتب نبذة مختصرة عن سيدنا عثمان رضي الله عنه.
- ٢- من أفضل المسلمين وخيرهم؟ ولماذا؟
- ٣- من الذي تكفل بحفظ القرآن الكريم؟ وما الآية الدالة على ذلك؟
- ٤- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - خير الناس:
 - أ- من يتعلم القرآن ، ولا يعمل به .
 - ب- من يقرأ القرآن لنفسه ، ولا يعلم غيره .
 - ج- من يقرأ القرآن بفهم ، ويعلمه الناس ، ويعمل به .
- ٥- ضع علامة (✓) أمام الممارسة الصحيحة، وعلامة (x) أمام الممارسة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - () رجل يقرأ القرآن الكريم ، ويعمل بأحكامه .
 - () شاب يقرأ القرآن الكريم من أجل أن يمدحه الناس ويثنوا على فعله .
 - () رجل يفسر القرآن الكريم برأيه .
 - () شاب لا يقرأ القرآن ، ولا يحفظ منه شيئاً .

النشاط:

- تنظم مدرستك مسابقة في حفظ القرآن الكريم:
- ١- قَدِّم ثلاث نصائح إلى المشاركين في المسابقة تُعينهم على حفظ القرآن الكريم .
 - ٢- صمم شعاراً لمسابقة القرآن الكريم بمدرستك .

اللَّحْنُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

تعريف اللحن في اللغة:

هو الخطأ والميل عن الصواب .

قَسَمًا اللَّحْنُ:

اللَّحْنُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ قِسْمَانِ: لَحْنٌ جَلِيٌّ ، وَلَحْنٌ خَفِيٌّ .

١- اللَّحْنُ الْجَلِيُّ:

هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيُخَلُّ به إِخْلَالًا ظَاهِرًا ، سِوَاءً أَخَلَّ بِالْمَعْنَى أَمْ لَمْ يَخَلِّ بِهِ .

من أمثلة اللَّحْنِ الْجَلِيِّ:

– ضَمُّ التَّاءِ أَوْ كَسْرُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَنصَبْتُمْ عَلَيْهِمُ﴾^(١) ، وَهَذَا خَطَأٌ جَلِيٌّ مُخَلٌّ بِالْمَعْنَى .

– مَدُّ حَرَكَةِ الضَّمَّةِ الَّتِي عَلَى الدَّالِ فَتَصْبِحُ وَاوًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^(٢) .

– وَمِنْهُ مَا لَا يُخَلُّ بِالْمَعْنَى كِرْفَعِ الْهَاءِ فِي نَحْوِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾^(٣) .

٢- اللَّحْنُ الْخَفِيُّ:

هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيُخَلُّ بِأَحْكَامِ التَّجْوِيدِ مِنْ دُونِ الْإِخْلَالِ بِالْمَعْنَى ، وَهُوَ نَوْعَانِ:

أ- نَوْعٌ يَعْرِفُهُ عَامَّةُ الْقُرَّاءِ:

مثل: ترك الإدغام والغنة، وترقيق المُفخَّم، وتفخيم المرقق .

١- تعرّف مفهوم اللَّحْنِ فِي الْقِرَاءَةِ .

٢- تَبَيَّنَ قِسْمَي اللَّحْنِ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

٣- التمثيل لكل قسم بمثال من القرآن الكريم .

٤- التمييز بين اللَّحْنِ الْجَلِيِّ وَاللَّحْنِ الْخَفِيِّ مِنْ حَيْثُ الْمَفْهُومُ وَالْحُكْمُ .

١- الآية ٧ من سورة الفاتحة .

٢- الآية ٥ من سورة الفاتحة .

٣- الآية ٢ من سورة الفاتحة .

ب- نوع لا يعرفه إلا المهرة من القراء:

مثل: تكرير الرءات ، والمبالغة في الغنات ، وزيادة المدود أو نقصها ، وما شابه ذلك من الأحكام التي تكون أدق وأخفى من القسم الأول .

حكم اللحن بقسميه:

اللحن الجلي حرام ويأثم فاعله إن تعمد ذلك ، إذ يجب على المسلم أن يقرأ القرآن قراءةً صحيحةً من غير تغيير للحروف أو الحركات ، ولكن إذا كان جاهلاً وأخطأ فإنه لا يأثم . أما اللحن الخفي فمكروه معيب عند علماء التجويد ، خاصة أحكامه الظاهرة المشهورة^(١) .

١- انظر ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن ، ص ١١-١٢ .

- ١- عرّف اللّحن في قراءة القرآن الكريم .
- ٢- ينقسم اللّحن في قراءة القرآن قسمين ، اذكرهما .
- ٣- مثل لكل قسم من قسمي اللّحن بمثال واحد من سورة الواقعة .
- ٤- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- () يقصد باللّحن في القراءة: الكلام الصواب .
- () اللّحن الجلي هو الخطأ الخفي الذي لا يكتشفه إلا المهرّة من القراء .
- () تكرار الراء والمبالغة في الغنة من اللّحن الخفي .
- () لا يأثم القارئ إذا لم يتعمد اللّحن الجلي .
- ٥- أكمل الجدول بوضع علامة (✓) في المكان المناسب .

الرقم	نوعه		مثال اللحن
	جلي	خفي	
١			إبدال حرف الحاء من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ بحرف هاء .
٢			إظهار حرف النون من ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ .
٣			إبدال حرف الذال من ﴿الَّذِينَ﴾ بحرف الزاي .
٤			ضمّ الهاء من اسم الجلالة في قوله تعالى ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ .
٥			إشباع الكسرة في قوله تعالى ﴿مَلِكٍ﴾ حتى تصبح "مالكي" .

سورة الواقعة

أهداف الدرس

تلاوة

قال الله تعالى:

١- تلاوة سورة الواقعة

تلاوة صحيحة .

٢- تطبيق أحكام

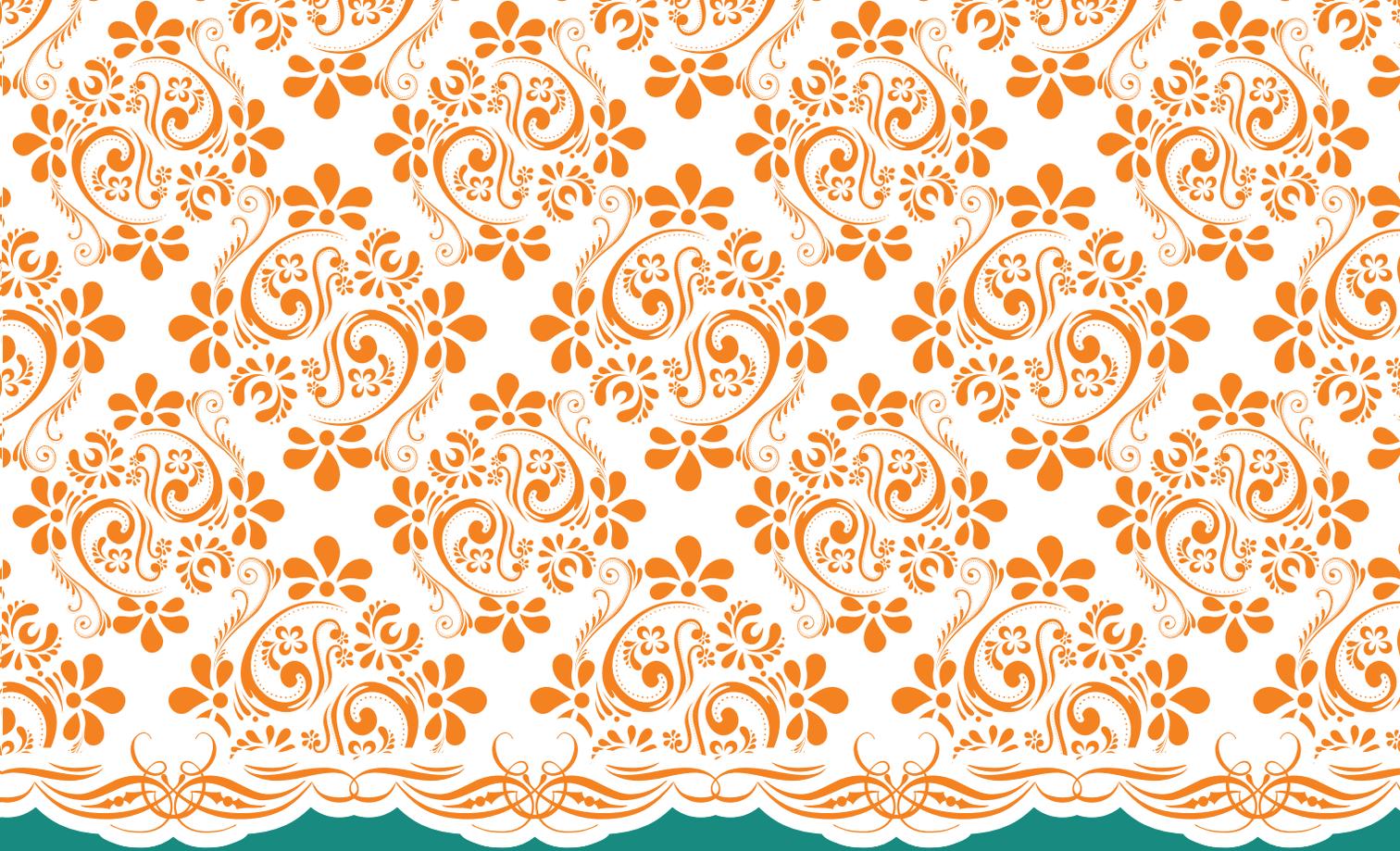
التجويد في أثناء

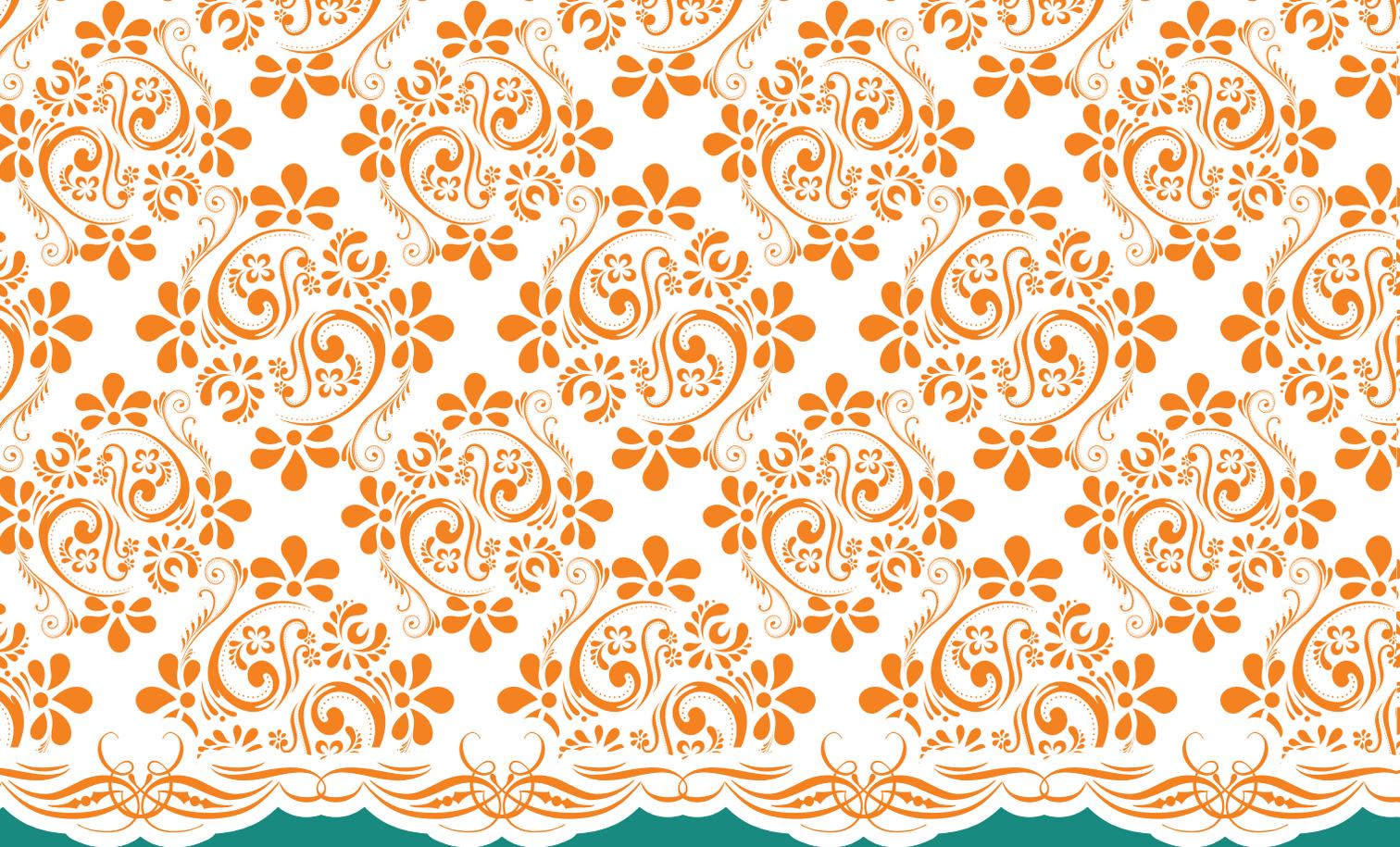
تلاوة سورة الواقعة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَذِبَةٌ ٢ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
٣ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ٤ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ٥ فَكَانَتْ
هَبَاءً مُنْبَثًا ٦ وَكُنُثًا ٧ وَأَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ٨ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ٩ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ ١٠ وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ ١١ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١٢
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ١٣ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ١٤ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ
١٥ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ١٦ مُتَّكِنِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ١٧
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَدَّدُونَ ١٨ يَا كُوفٍ وَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِينٍ
١٩ لَا يَصُدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يَنْزِفُونَ ٢٠ وَفَكَهْةٍ مِّمَّا تَخَيَّرُونَ
٢١ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ٢٢ وَحُورٍ عِينٌ ٢٣ كَأَمْثَلِ اللُّؤْلُؤِ
الْمَكُونِ ٢٤ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
وَلَا تَأْتِيهِمْ ٢٦ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ٢٧ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
الْيَمِينِ ٢٨ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ٢٩ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ٣٠ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
٣١ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ٣٢ وَفَكَهْةٍ كَثِيرَةٍ ٣٣ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ
٣٤ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ٣٥ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنِشَاءً ٣٦ فَجَعَلْنَهُنَّ أَجْرَارًا
٣٧ عُرُبًا أَتْرَابًا ٣٨ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ٣٩ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ٤٠

وَثَلَّةٌ مِنَ الْأَخْرِبِينَ ٤٠ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤١ فِي سَمُورٍ وَحَمِيمٍ ٤٢ وَظَلٌّ مِّنْ يَّحْمُورٍ
 ٤٣ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ٤٤ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ٤٥ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ٤٦ وَكَانُوا
 يَقُولُونَ أَيْدَاؤُنَا وَكُنَّا وَإِنَّا لَكَاذِبُونَ ٤٧ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ٤٨ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ٤٩
 لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ٥٠ ثُمَّ نَكِّرُ الْبَاطِنَ الْأَعْيُنِ ٥١ لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زُقُومٍ ٥٢ فَهَالِكُونَ مِنْهَا
 الْأَبْطُونَ ٥٣ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ٥٤ فَشَرِبُوا مِنْ أَلْهِيمٍ ٥٥ هَذَا نُزِّلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ٥٦ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
 نُصَدِّقُونَ ٥٧ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ٥٨ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ ءَأَمْرُ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ٥٩ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ
 بِمَسْبُوفِينَ ٦٠ عَلَىٰ أَنْ بُدِّلَ امْتِلَاكُهُمْ وَنُشِئَتْ لَهُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦١ وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النَّشَأَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ
 ٦٢ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ٦٣ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ ءَأَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ٦٤ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُوتَ
 ٦٥ إِنَّا لَمُعْرِضُونَ ٦٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ٦٧ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ٦٨ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ
 نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ٦٩ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ٧٠ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ٧١ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمُ
 شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ٧٢ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرَمَعًا لِلْمُقِيمِينَ ٧٣ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٧٤
 * فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّا تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦ إِنَّهُ وَلَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ٧٧ فِي كِتَابٍ
 مَّكْنُونٍ ٧٨ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ٧٩ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٨٠ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُّدْهِنُونَ ٨١
 وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ٨٢ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ٨٣ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ٨٤ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ٨٥ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ٨٦ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٨٧ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
 الْمُقَرَّبِينَ ٨٨ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٍ ٨٩ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ٩٠ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
 الْيَمِينِ ٩١ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِينَ ٩٢ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ٩٣ وَتَصْلِيَةٌ جَازِمَةٍ ٩٤ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ
 الْيَقِينِ ٩٥ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٩٦







مجال العقيدة



الإيمان بالله فطرة إنسانية

أهداف الدرس

تمهيد:

الإيمان بوجود الله تعالى هو المحور الذي تدور حوله أمور العقيدة كلها، ومن أدلة وجود الخالق الفطرة الإنسانية. فما الفطرة؟ وكيف تدل على وجود الله تعالى؟

مفهوم الفطرة:

الفطرة لغة: هي الخَلْقَةُ التي يكون عليها كل موجود أول خلقه، والطبيعة السليمة التي لم يشبها عيب.
الفطرة اصطلاحاً: هي الإحساس الذي خلقه الله في النفس الإنسانية بوجوده تعالى والحاجة إليه.

وجود الله أمر فطري:

إذا تأمل الإنسان في نفسه وفي الكون من حوله فإنه يعثره شعور بوجود قوة كبرى (الله) هو في حاجة إليها، مهيمنة على الكون، تدبره وتنظمه، وتتصرف فيه بالحياة والموت، والبناء والبناء، والحركة والسكون، وجميع أنواع التغيرات الحكيمة التي تجري فيه.

إن الإنسان يشعر بهذه الحقيقة ويؤمن بها إيماناً عميقاً، سواء استطاع أن يقيم الدليل العقلي على صدق هذا الشعور أم لم يستطع، فالدليل الفطرة شاهد حق يسبق كل الأدلة.

ومن الأمثلة الفطرية الشاهدة على وجود الخالق عز وجل اهتمامه الطفل حديث الولادة بفطرته الأولى إلى الرضاعة من دون أن

- 1- تعرّف مفهوم الفطرة.
- 2- الاستدلال على الفطرة من القرآن والسنة.
- 3- قراءة الآيات (٣٠-٣٤) من سورة الروم قراءة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- 4- تبين المعنى الإجمالي لهذه الآيات.



يتعلم ذلك من معلم أو أن يدركه بدليل عقلي ، وشعور الأم بعاطفة الأمومة من دون حاجة إلى تعليم ، وإقدامنا على الأكل بإحساس الجوع ، سواء علمنا أن الأكل وسيلة من وسائل حياتنا أم لم نعلم .

استنتاج أمثلة أخرى لهذه الفطرة الإنسانية ، واكتبها في كراستك .

الفطرة في القرآن والسنة:

أشار القرآن الكريم إلى حقيقة الفطرة الإنسانية في آيات كثيرة منها قوله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ (١) .

وقد بين الرسول ﷺ أن المؤثرات التي تحيط بالإنسان تجعله ينحرف عن تلك الفطرة السليمة ، ومن هذه المؤثرات التربية الأسرية: قال رسول الله ﷺ: "كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ، أَوْ نَصْرَانِهِ، أَوْ مَجْسَانِهِ" (٢) .

أما الفطرة التي طمستها الذنوب ، فقد تتبدد عنها الغيوم إثر الوقوع في مأزق لا تجد فيه من البشر عوناً! فكم من كافر عاد إلى الله بعد الضلال عندما وقع في مصيبة ، ولم يجد إلا فطرته الأصيلة تُرجعه إلى ربه ، يقول الله تعالى عن فرعون: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَآ إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۗ﴾ (٣) .

تفسير و حفظ

قال الله تعالى في سورة الروم:

فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ

١- الآية ٣٠ من سورة الروم .

٢- متفق عليه .

٣- الآيتان ٩٠-٩١ من سورة يونس .

وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ (٣١) مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا ۚ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ۚ (٣٢) وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ۚ (٣٣) لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ (٣٤)

معنى المفردات:

الكلمة	معناها
حنيفاً	مائلاً عن الباطل
فطرة الله	الحالة التي خلق الله الناس عليها
منيبين إليه	راجعين إليه بالتوبة وإخلاص العمل
شيعاً	فرقاً وأحزاباً
ضر	شدة وضرر

المعنى الإجمالي:

الآيات (٣٠-٣٢):

يأمر الله رسوله ﷺ ومن معه من المؤمنين في هذه الآيات أن يخلصوا توجههم وقصدتهم إليه وحده سبحانه ، وأن يرجعوا إليه بالتوبة وإخلاص العمل ، وأن يخشوه ويعرفوا له قدره وعظمته ، وأن يقيموا الصلاة التامة الأركان في أوقاتها .

ويحذّرهم أن يكونوا من المشركين الذين اختلفوا في عبادتهم بحسب أهوائهم ، وكانوا فرقاً وأحزاباً ، كل فريقٍ منهم فرحٌ مسرورٌ بما لديه من العقيدة الباطلة ، والدين الزائف .

الآيتان (٣٣ و٣٤):

ثم يُخبر سبحانه أن الناس إذا أصابهم ما يضرُّهم من شدة وبلاء دعوا ربهم لرفع الضر عنهم ، راجعين إليه دون غيره ، متضرعين بقلوب خاشعة ، ثم إذا رحمهم وخلصهم من ذلك الضر والشدة ، إذا جماعة منهم يُشركون بربهم ، جاحدين بما أعطاهم الله من النعم ، فليتمتع هؤلاء الكفار بكفرهم قليلاً ، فسوف يعلمون مصير كفرهم في الآخرة .

الفوائد:

ترشد الآيات إلى فوائد عدة، منها:

- ١- الإسلام هو الدين القويم الموافق للفطرة التي خُلق عليها الإنسان .
- ٢- الله تعالى وحده المستحق للتقديس والعبادة .

استنتج فوائد أخرى من الآيات ، واكتبها في كراستك .

- ١- ما معنى الفطرة في اللغة والاصطلاح؟
- ٢- الشعور بوجود الخالق أمر فطري في الإنسان. وضح ذلك مع التمثيل.
- ٣- اكتب آية من القرآن الكريم تدل على أن الإيمان بالله تعالى فطرة إنسانية.
- ٤- المؤثرات التي تحيط بالإنسان هي التي تجعله ينحرف عن الفطرة السليمة. استدل على ذلك من الحديث النبوي الشريف.
- ٥- كيف صور القرآن الكريم وضع الإنسان عندما يقع في إحدى المصائب؟ هات آية قرآنية تؤكد ذلك.
- ٦- بِمِ يَأْمُرُ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي آيَاتِ سُورَةِ الرُّومِ؟ وَمِمَّ يُحَذِّرُهُمْ؟
- ٧- بماذا يفرح المشركون؟
- ٨- متى يلجأ الناس إلى الله عادةً؟ ومتى يُعرض عنه المشركون منهم؟
- ٩- ما المصير الذي ينتظر المشركين في الآخرة كما فهمت من الآيات؟
- ١٠- صل بين الكلمة في العمود الأول ومعناها في العمود الثاني في الجدول الآتي:

الكلمة	معناها
حنيفاً	راجعين إليه بالتوبة وإخلاص العمل
فطرة الله	فرقاً وأحزاباً
منيبين إليه	شدة وضرر
شيئاً	الحالة التي خلق الله الناس عليها
ضر	مائلاً عن الباطل

النشاط:

اختر أحد النشاطين الآتيين:

١- سأل رجلُ الإمامَ جعفر الصادق عليه السلام عن الله تعالى ، فقال: (ألم تتركب البحر؟) قال: بلى . قال: (فهل هاجت بك الرياح عاصفة؟) قال: نعم . قال: (وانقطع أملك حينئذ من الملاحين ووسائل النجاة). قال: نعم . قال: (فهل خطر ببالك وانقذح في ذهنك من يستطيع أن ينقذك إن شاء؟) قال: نعم . قال الإمام الصادق: (فذلك هو الله).

ما الذي تستنتجه من هذه القصة؟

٢- ابحث عن سبب تسمية سورة الروم بهذا الاسم .

الله تعالى المستحق للعبادة

أهداف الدرس

تعريف العبادة:

العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة .

شمول العبادة:

بناءً على هذا التعريف فإن العبادة تشمل الفرائض كالصلاة والزكاة والصوم والحج ، وتشمل ما زاد على الفرائض من ألوان التعبد التطوعي من ذكر ودعاء واستغفار .

كما تشمل حُسن المعاملة والوفاء بحقوق العباد ، كبر الوالدين وصلة الأرحام والإحسان إلى اليتيم والمسكين وابن السبيل ، وتشمل كذلك الأخلاق والفضائل التي أجمعت البشرية على حُسنها ، كصدق الحديث وأداء الأمانة والوفاء بالعهد ، وغير ذلك من مكارم الأخلاق . فعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَبَصْرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ الْبَصَرَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَامَتُكَ الْحَجَرَ وَالشُّوْكَةَ وَالْعِظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلُوكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ" ^(١) .

الحكمة من مشروعية العبادة:

شرع الله العبادة لتكون صلةً بين الإنسان وخالقه ، ومحطةً يتزوّد فيها بالتقوى ، والاستقامة ، وعمل الخير ، ومدرسةً يربي فيها نفسه ويهذبها ويردعها عن المعاصي والآثام .

- ١- تعرّف مفهوم العبادة .
- ٢- تبين شمول العبادة لجميع نواحي الحياة .
- ٣- تعرّف الحكمة من مشروعية العبادة في الإسلام .
- ٤- التدليل على استحقات الله للعبادة دون سواه .



١- رواه الترمذي .

الله تعالى وحده المستحق للعبادة:

العبادة هي الغاية التي خلق الله تعالى الخلق من أجلها، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١)، وبها أرسل الله جميع الرسل إلى الناس، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(٢).

والذي يستحق العبادة هو الله جل وعلا وحده دون غيره؛ لأنه خالق هذا الكون ومالكة، والمدبر لشئونه والمتصرف فيه، وهو الذي رزقنا وأنعم علينا، قال تعالى مخاطبًا كفار مكة: ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۚ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾^(٣)، ونحن نقرأ في سورة الفاتحة في صلاتنا كل يوم: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^(٤). وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: "كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ، يُقَالُ لَهُ: عُفَيْرٌ، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُعَاذُ، تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ؟ وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ، وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا"^(٥).

ولكن الكفار والمشركين صرفوا هذا الحق وأعطوه للأشجار والأحجار والكواكب، فصاروا يعبدونها من دون الله تعالى، مع أنها لا تخلق، ولا ترزق، ولا تنفع، ولا تضر، ولا تفعل شيئًا.

تعلم:

— كلما زادت معرفة المؤمن بربه وازداد تعظيمه في قلبه، واستشعر نعم الله تعالى التي لا تعد ولا تحصى، كان أشد وأكثر عبادة لله تعالى؛ ولهذا كان النبي ﷺ يُصلي في الليل ويُطيل صلاته وقيامه، فتسأله السيدة عائشة رضي الله عنها عن ذلك، فيقول: "أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا"^(٦).

١- الآية ٥٦ من سورة الذاريات.

٢- الآية ٣٦ من سورة النحل.

٣- الآيتان ٤٣ و٤٤ من سورة قريش.

٤- الآية ٥ من سورة الفاتحة.

٥- أي ركب خلفه.

٦- متفق عليه، واللفظ لمسلم.

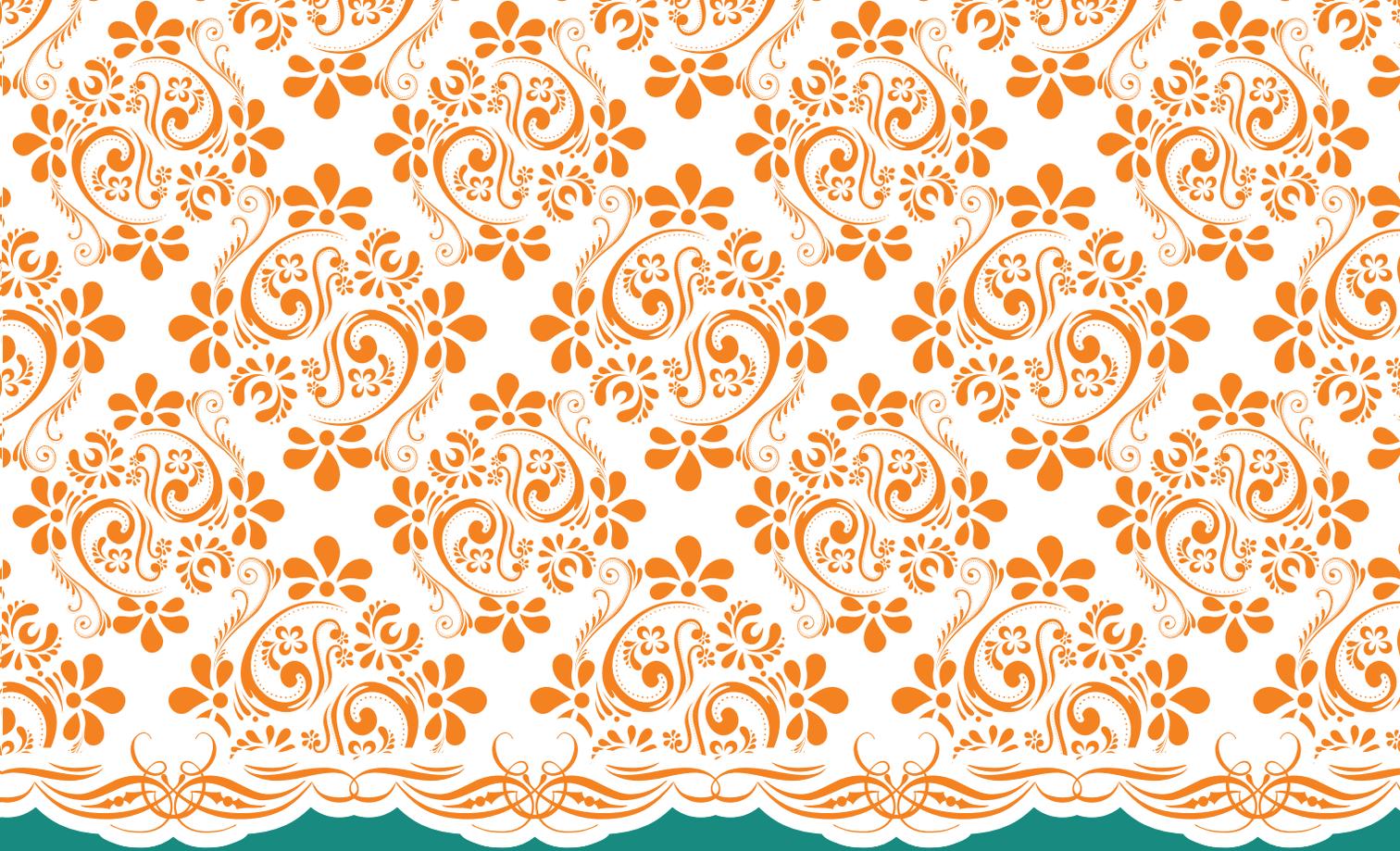
٧- متفق عليه.

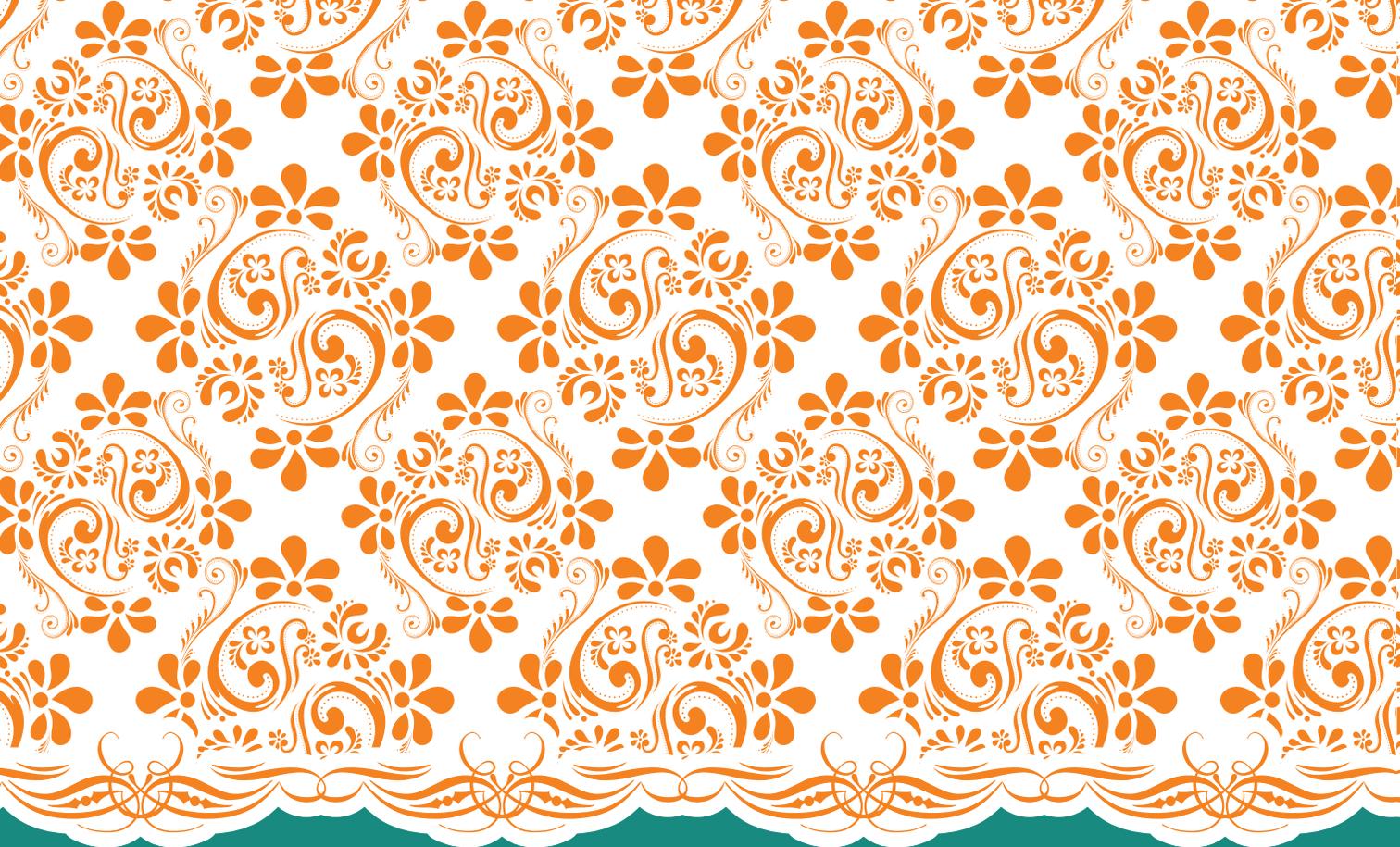
- ١- عرّف العبادة .
- ٢- العبادة تشمل جميع نواحي الحياة، وضح ذلك .
- ٣- ما الحكمة من مشروعية العبادة في الإسلام؟
- ٤- أرسل الله الرسل عليهم الصلاة والسلام ليأمروا أقوامهم بعبادة الله وحده . دُلّ على ذلك بما تحفظ من كتاب الله تعالى .
- ٥- لماذا كان الله تعالى هو المستحق للعبادة دون غيره؟
- ٦- أكمل العبارتين الآتيتين:
 - حقُّ الله تعالى على عباده أن
 - حقُّ العباد على الله عزّ وجلّ إن هم فعلوا ذلك
- ٧- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - () العبادة هي مجموعة الفرائض التي افترضها الله على الإنسان من دون غيرها .
 - () خلق الله عزّ وجلّ الإنس والجن للأكل والشرب والنوم .
 - () من صرف شيئاً من أنواع العبادات لغير الله تعالى فقد أشرك .

النشاط:

- للعبادة أثرها في سلوك الفرد وتصرفاته، وضح أهم هذه الآثار في كل من:
- المتعلم .
 - الموظف .
 - التاجر .







مجال العبادات



مراجعة لخطوات الوضوء

أهداف الدرس

تمهيد:

درستَ في المرحلة الابتدائية خطوات الوضوء، وعرفتَ فرائض الوضوء وسننه ومكروهاته ومبطلاته، وها نحن نذكرك بخطوات الوضوء حتى تستعين بها على أداء صلاتك: إذا أراد المسلم أن يتوضأ فإنه ينوي الوضوء بقلبه، ثم يقول: (بسم الله) ثم:

- ١- تبيّن خطوات الوضوء.
- ٢- أداء الوضوء أداءً صحيحاً.



٢ يتمضمض بالماء.



١ يغسل كفيّه بالماء.



٣ ويستنشق الماء.



يستنشق الماء.



٥

يغسل يده اليمنى إلى المرفق .



٤

يغسل وجهه .



٧

يمسح رأسه .



٦

يغسل يده اليسرى إلى المرفق .



٩

يغسل قدمه اليمنى إلى الكعبين .



٨

يمسح أذنيه بماءٍ جديد .



١٠

يغسل قدمه اليسرى إلى الكعبين .

ثم يستحب له أن يقول بعد فراغه من الوضوء: "أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين" (١).

تعلم:

- يُسنُّ الإتيان بمغسولات الوضوء ثلاث مراتٍ، في حين يكتفى بمرّةٍ واحدةٍ في المسوحات.
- يجوز للمسلم المسح على الخفين والجوربين في الوضوء، بشرط أن يلبسهما بعد وضوء كاملٍ.
- يمسح المقيم على الخفين مدة يومٍ وليلةٍ، ويمسح المسافر عليهما ثلاثة أيامٍ بلياليهن.
- إذا وصل المتوضئ إلى الجزء المصاب المغطى بالجبيرة، مسح بيده المبللة على الجبيرة مرةً واحدةً.
- إذا فقد المسلم الماء، أو احتاج إليه، أو خشي من استعماله لمرضٍ وغيره، جاز له التيمّم بدلاً من الوضوء.
- إذا وجد المسلم الماء وهو في الصلاة بطل تيمّمه، ويجب عليه الوضوء وإعادة الصلاة.
- يتيمّم المسلم لكل فريضةٍ، ولا يجوز أداء أكثر من فريضةٍ بتيمّم واحدٍ.

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () يجوز المسح على الخفين ، حتى لو لم يلبسهما بعد وضوء .
- () يسمح المسافر على الخفين ثلاثة أيام بلياليهن .
- () يكفي صاحب الجبيرة أن يغسل الجزء الصحيح في الوضوء .
- () إذا وجد المسلم الماء وهو في الصلاة بعد تيمّمه صحت صلاته ، وليس عليه إعادتها .

٢- يتوضأ أحد الطلاب أمام زملائه في مiazza المدرسة ، ويقوم أحدهم بتصويره بالفيديو ، ثم يُعرضُ الفيلم ويُقوّمون أداءه .

الغُسل

أهداف الدرس

تمهيد:

عرفتَ في السنوات الماضية أنَّ الوضوء طهارة تتعلق ببعض الأعضاء، كلما أراد المسلم أن يصلي أو يطوف بالكعبة أو يمس المصحف. وعليك أن تعرف الآن أن هناك ما هو أشمل من الوضوء، وهو الغسل.

تعريف الغُسل:

الغسل هو تعميم البدن بالماء الطاهر مع النيَّة.

١- تعريف الغُسل .

٢- تعرّف موجبات الغسل وفرائضه وسننه .

٣- التمييز بين فرائض الغُسل وسُننه .

٤- تبين كيفية الغُسل .

في ضوء دراستك السابقة بين المراد بالنيَّة، وحكم التلفظ بها.

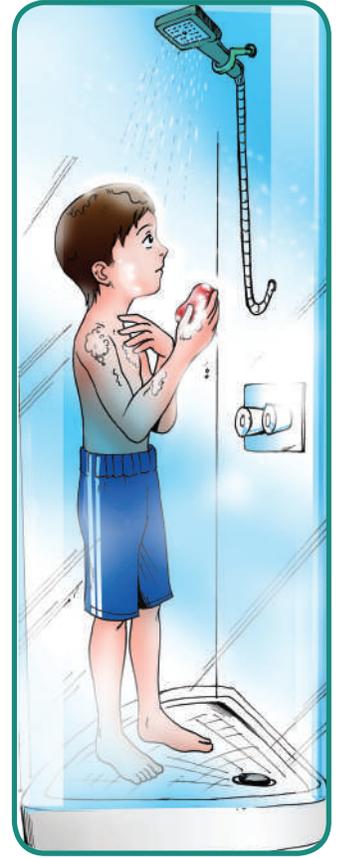
موجبات الغُسل :

يجب الغُسل لأحد الأمور الآتية:

- ١- خروج المني باحتلام أو غيره .
- ٢- انقطاع دم الحيض والنَّفاس بالنسبة إلى المرأة .
- ٣- الموت ، فإذا مات المسلم وجب تغسيله إجماعاً عدا الشهيد .

تذكر:

يُسنُّ الغسل لصلاة الجمعة والعيدين ، وفي كل مجمع للنَّاس .



فرائض الغُسل :

وللغسل فرائض يجب الإتيان بها ، وهي :

- ١- النية ، لقوله ﷺ: "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ"^(١) .
- ٢- إزالة النجاسة إن كانت على البدن .
- ٣- إيصال الماء إلى جميع أجزاء الشعر والبشرة .

سُنن الغُسل :

وللغسل سنن يستحب الإتيان بها ، وهي :

- ١- التسمية: وهي قول "بسم الله" .
- ٢- الوضوء كاملاً قبل البدء بالغُسل .
- ٣- الدُّلك: وهو إمرار اليد على ما وصلت إليه من الجسد .
- ٤- الموالاة: أي تتابع غسل الأعضاء بعضها إثر بعض ، بحيث يغسل العضو قبل جفاف ما قبله .
- ٥- التيامن: بأن يُفيض الماء على شقِّه الأيمن ثم الأيسر؛ لأنَّ النبي ﷺ كان يحب التيامن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجُّله^(٢) .

كيفية الغُسل (الواجب أو المسنون):

- ١ . يزيل القدر عن بدنه ، ويُسمِّي قائلاً: "بِسْمِ اللَّهِ" .
- ٢ . يتوضأ وضوءاً كاملاً بفروضة وسُننه .
- ٣ . ينوي الغُسل بقلبه ، ويُفيض الماء على رأسه .
- ٤ . يغسل شقِّه الأيمن مقدِّمه ومؤخِّره بادئاً بأعلاه ، ثم الأيسر كذلك . ويُراعي ذلك جسده مع الموالاة ، ويُخلل أصول شعره .

١- متفق عليه .

٢- متفق عليه . ومعنى (تنعله) أي: لبس نعله ، ومثله لبس الخف والثوب والسراويل ونحوها . ومعنى (ترجله): أي امتشاطه الشعر من الرأس واللحية .

تعلم:

- الاحتلام: خروج المني في أثناء النوم .
- الحيض: دم يخرج من رحم المرأة البالغة كل شهر - عادةً - .
- النفاس: دم يخرج من المرأة عقب الولادة .

التقويم

- ١- ما المقصود بالُغسل؟
- ٢- عدّد ثلاثةً من موجبات الغُسل .
- ٣- ما الفرق بين الحيض والنّفاس؟
- ٤- بيّن كيفية الغُسل .
- ٥- أكمل الفراغ فيما يأتي:
- فرائض الغُسل:
أ- النيّة .
ب-
ج-

- ٦- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
- جميع ما يأتي من سُنن الغُسل ، ما عدا:
أ- الدلك .
ب- الموالاة .
ج - التسييح .
د- التيامن .

النشاط:

ابحث عن العبادات التي تحرم على الجنب والحائض والنّفساء ، ودوّنها في كراستك .

خمس من الفطرة (حديث شريف)

دراسة وحفظ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الْفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: الْحَتَانُ، وَالْأَسْتِحْدَادُ، وَتَنْفُ الْإِيطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ".

أخرجه البخاري ومسلم .

- ١- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب .
- ٢- تبين المعنى الإجمالي للحديث .
- ٣- استنتاج الفوائد من الحديث .

ترجمة الراوي:

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، كناه النبي ﷺ بأبي هريرة لما رآه يحمل هرة في كُفِّهِ ، أسلم في السنة السابعة من الهجرة ، وروى الكثير من أحاديث النبي ﷺ ، عيَّنه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ واليًّا على البحرين ، وتوفي في المدينة سنة ٥٧ هـ .

المعنى الإجمالي:

سُنن الفطرة وخصالها:

يُنَبِّهنا الرسول ﷺ في هذا الحديث إلى الخصال الحميدة التي تُمليها الفطرة السليمة والطبع النقي ، ويدعوننا إلى الحرص عليها والتزامها ، ومن هذه الصفات الطيبة:

١ - الحتان:

والحتان قطع القلفة - أي الجلد - التي تغطي حشفة الذكر من

الرَّجُل ، وقد ختن النبي ﷺ الحسن والحسين رضي الله عنهما يوم السابع من ولادتهما^(١) .
ومن فوائد الختان أنَّ المسلم يقي نفسه من تجمع الوسخ ويتمكن من تحقيق الاستبراء
والتطهر من البول بصورة أكيدة .

٢ - الاستحداد:

المقصود بالاستحداد حلق شعر العانة، وهو الشعر الذي ينبت على الأعضاء التناسلية
وحولها في الفتى والفتاة على حدٍ سواء، والحكمة من وجود هذا الشعر هو المحافظة
على الجلد، وحماية المنطقة من التعرض المباشر للأضرار الخارجية .
ولا يشك عاقل سليم الفطرة في أنَّ هذا الاستحداد نظافة وطهارة ووقاية من تجمع
الوسخ، أو الجراثيم المؤدية إلى الأمراض، أو ظهور الرائحة الكريهة .

٣ - نشف الإبط:

وهو نشف الشعر النابت تحت الإبط، والحكمة منه منع الرائحة الكريهة التي تنشأ من
تجمع إفرازات العرق على الشعر .



٤ - تقليم الأظفار:

وتقليم الأظفار يكون بقص الزائد منها، حتى لا
تتجمع الأوساخ تحتها، فتؤذي صاحبها .

٥ - قص الشارب:

ويكون القص بإحفاء شعر الشارب أو تخفيفه لئلا يتعلق به
الطعام والشراب، أو تتجمع فيه الأوساخ .



١- أخرجه البيهقي من حديث جابر رضي الله عنه .

ما يُستحب لهذه الخصال والسُنن:

يُستحب للمسلم والمسلمة المداومة على فعل هذه الخصال كلما دعت الحاجة إلى ذلك ، وألا تُتْرَكَ أكثر من أربعين يوماً ، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "وَقَّتْ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ ، وَتَنْفِ الأَبْطِ ، وَحَلْقِ العَانَةِ ، أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً"^(١) .
كما يستحب البدء باليمين في جميعها ، وقصُّ أظفار اليدين قبل أظفار الرجلين .

الفوائد:

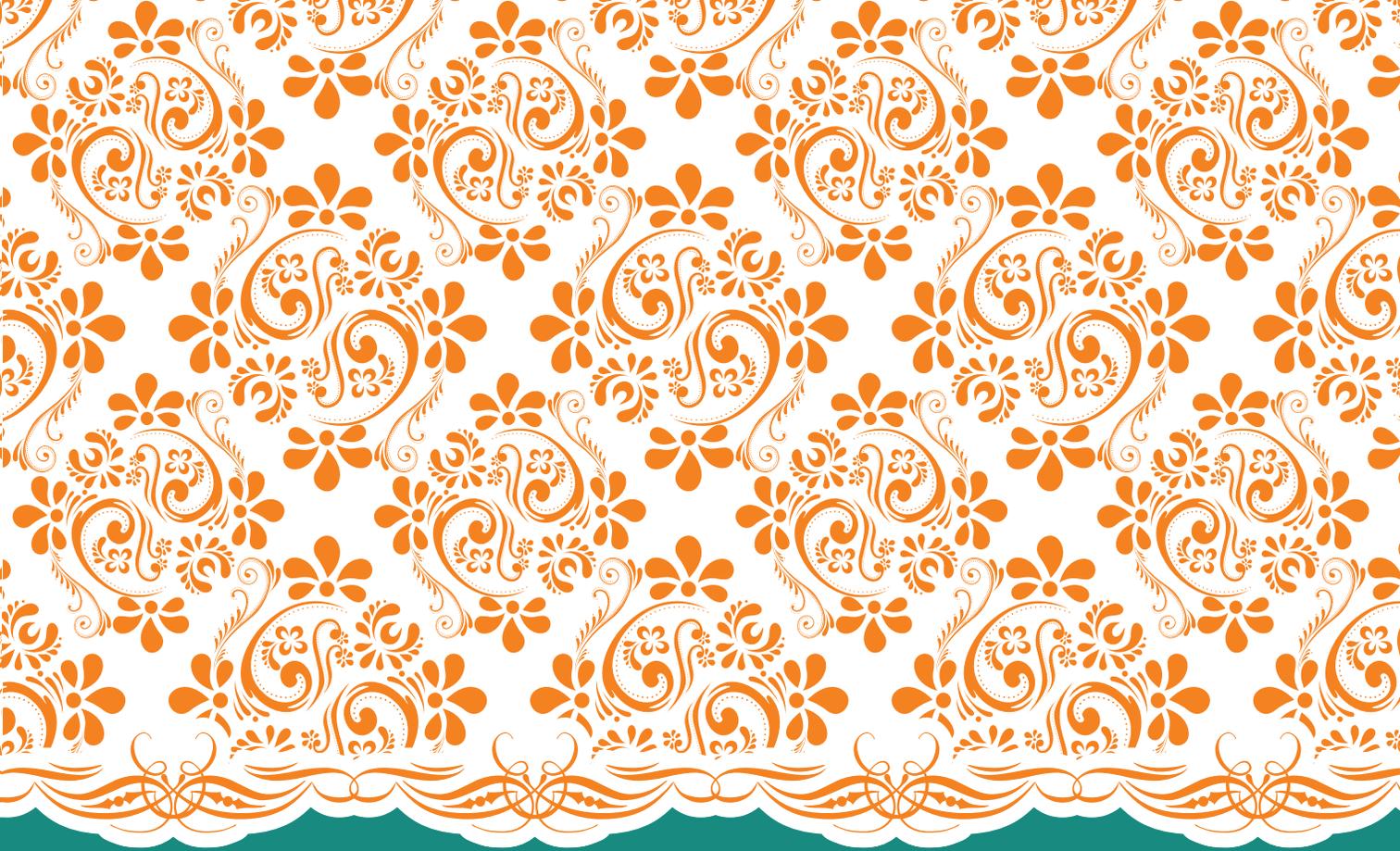
يرشد الحديث الشريف إلى أمور عدة، منها:

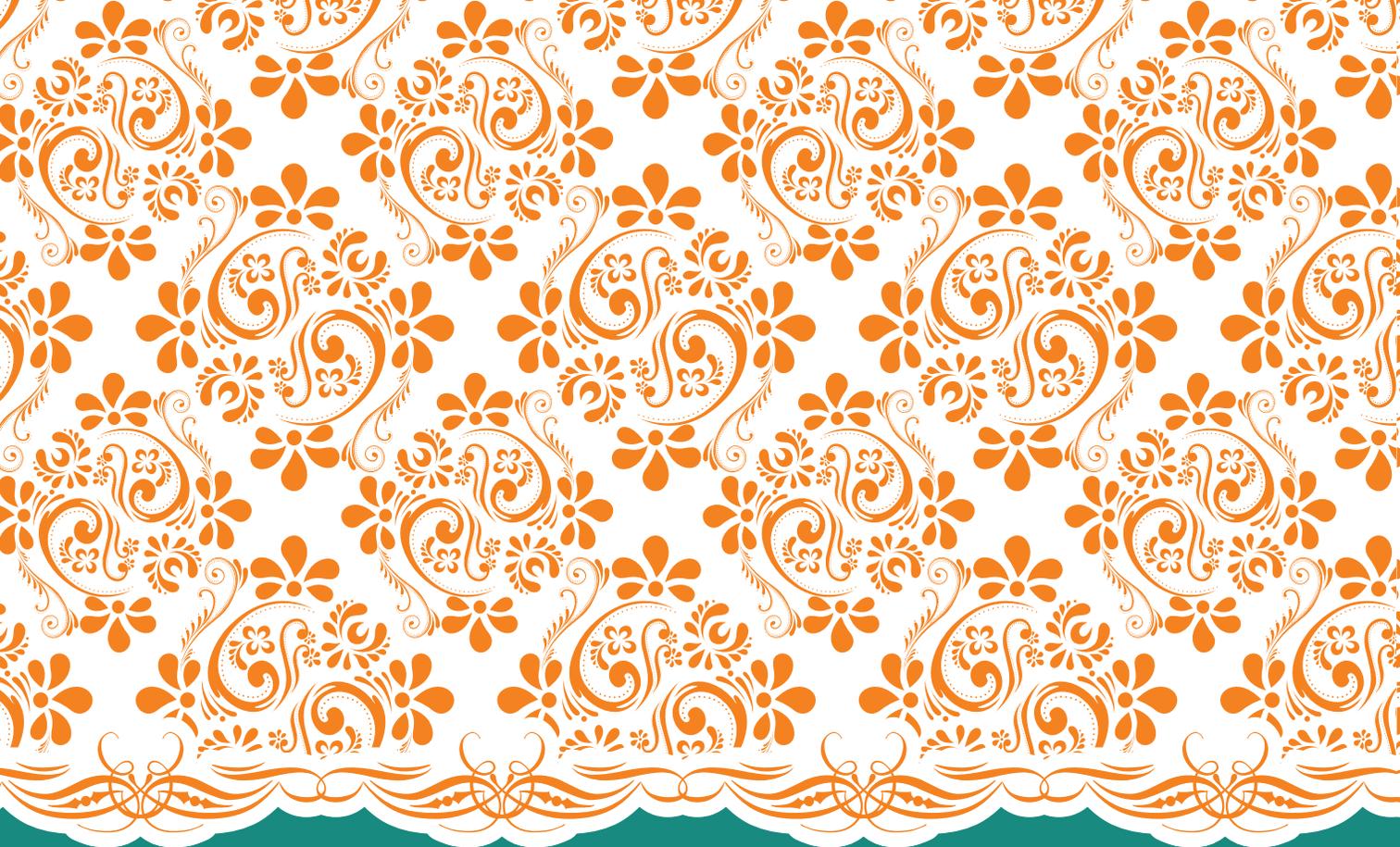
- ١- الإسلام دين الفطرة ، وهو يحث أتباعه على التطهّر والتجمل وأخذ الزينة عند أدائهم العبادة ، وفي مواطن التجمّع .
- ٢- الرسول صلّى الله عليه وآله لا يأمر أتباعه إلا بما فيه خيرهم وعزّهم في الدنيا والآخرة .

استنتج فائدتين أخريين من الحديث الشريف ، واكتبهما في كراستك .

- ١ - ما المقصود بالفطرة؟
 - ٢ - ما سنن الفطرة التي عدّها الرسول ﷺ في الحديث الشريف؟
 - ٣ - رخص الرسول ﷺ في الاستحداد وشف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب خلال فترة محددة. بين ذلك مع الاستدلال لما تقول.
 - ٤ - ما العلاقة بين هذا الحديث الشريف موضوع درسنا وقول الله تعالى: ﴿إِنَّ
- اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾^(١)؟
- ٥ - بين رأيك في السلوكات الآتية:
 - أ - إطالة أظافر اليدين .
 - ب - شابٌّ يطيل شاربه إظهاراً للرجولة والفتوة .
 - ج - ترك حلق شعر العانة .
 - د - من يهمل إزالة الشعر من تحت إبطيه .

١- الآية ٢٢٢ من سورة البقرة.





مجال السيرة النبوية



صلح الحديبية (السنة السادسة للهجرة)

أهداف الدرس

- ١- ذكر سبب مسير الرسول ﷺ وأصحابه إلى مكة المكرمة.
- ٢- تبين موقف قريش من قدوم النبي ﷺ إلى مكة.
- ٣- تعرّف أحداث بيعة الرضوان.
- ٤- التمثيل على بعض الآثار المترتبة على صلح الحديبية.
- ٥- تلاوة الآيات (١٨-٢١) من سورة الفتح تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٦- شرح المعنى الإجمالي للآيات.

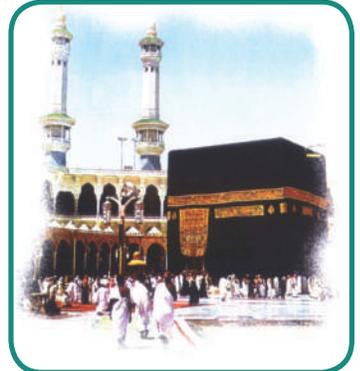
تمهيد:

رأى النبي ﷺ في المنام وهو بالمدينة أنه دخل هو وأصحابه المسجد الحرام، وأخذ مفتاح الكعبة، وطافوا واعتمروا، فأخبر أصحابه بذلك ففرحوا، ثم أخبرهم في السنة السادسة للهجرة من شهر ذي القعدة أنه قاصد مكة المكرمة لأداء العمرة، وخرج معه ما يقرب من ألف وأربعمائة من المهاجرين والأنصار، وساق معه الهدى ليُعلم الناس أنه لم يخرج محارباً، كما أمر أصحابه ألا يصطحبوا معهم من السلاح إلا السيوف، وسار بهم إلى منطقة عُسفان^(١)، فجاءه من يخبره أن قريشاً اتفقت على منع المسلمين من دخول مكة، ولكنه سار بهم حتى وصل إلى الحديبية، وأمر أصحابه بالنزول عندها.

موقف قريش من قدوم المسلمين:

علمت قريش بخبر مجيء النبي ﷺ وأصحابه، فأخذت تسأل عن سبب مجيئه، حتى أخبرهم النبي ﷺ بمقصده، ولكن قريشاً لم تثق به، فجهزت جيشاً لصد المسلمين عنها، فأرسل النبي ﷺ عثمان ابن عفان رضي الله عنه ليخبر قريشاً بمقصده من أداء العمرة، ولكنهم منعوا عثمان رضي الله عنه من العودة إلى الرسول ﷺ، وشاع بين المسلمين أنه قُتل.

١- عسفان: من ضواحي مكة، تبعد عنها (٨٠) كيلومتراً من جهة المدينة، والحديبية من ضواحي مكة أيضاً، تبعد عن مكة قرابة (٢٥) كيلومتراً من جهة جدة.



بيعة الرضوان:

بعدما شاع الخبر بين المسلمين عن مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، دعا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى بيعة الرضوان تحت الشجرة وكان يقول: "لا نبرحُ حتى نُنَاجِزَ القوم" ^(١)، وكانت دعوته لقتال مشركي قريش، فتسابق صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى بيعته تحت الشجرة فُسِّمَت بيعة الرضوان؛ لأن الله تعالى قد رضي عن المؤمنين الذين بايعوا رسولهم الكريم على القتال.

صلح الحديبية:

وعلى إثر ذلك خافت قريش من هذه البيعة وعقدت صلحًا مع المسلمين بعد أن أطلقوا سبيل عثمان بن عفان رضي الله عنه، وُسِّمِيَ بصلح الحديبية، واشتمل هذا الصلح على أربع نقاط:

- ١- وقف الحرب بين الفريقين مدة عشر سنين.
- ٢- أن يرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون هذا العام ويعودوا في العام المقبل لأداء العمرة، وليس معهم إلا سلاح الراكب العادي.
- ٣- من أحبَّ أن يدخل من القبائل في حلف قريش فله ذلك، ومن أحبَّ أن يدخل من القبائل في حلف محمد صلى الله عليه وسلم فله ذلك.
- ٤- من أتى محمدًا صلى الله عليه وسلم من قريش بغير إذن وليه ردَّه عليهم، ومن أتى قريشًا ممن مع محمد صلى الله عليه وسلم لم يرُدُّوه عليه.

ما الشرط الأكثر صعوبة على نفوس المسلمين؟ بين سبب ذلك.

نتائج صلح الحديبية:

- ترتب على صلح الحديبية نتائج كثيرة، منها:
- ١- أمن الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمون من شر قريش.
 - ٢- أصبحت الطرق ميسرة لنشر دعوة الإسلام إلى ملوك الأرض.
 - ٣- دخلت بعض القبائل في حلف المسلمين ومنها قبيلة خزاعة.

١- أي: نقاتلهم.

تعلم:

- الهدى: الحيوانات التي يسوقها الحجاج إلى بيت الله الحرام لتذبح هناك كالأغنام والبقر والإبل.
- عُسفان، الحُدبية: موقعان قريبان من مكة المكرمة.
- حلف: عقد ومعاودة.

قال الله تعالى في سورة الفتح:

تفسير و حفظ

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ۝١٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝١٩ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝٢٠ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ۝٢١

معنى المفردات:

الكلمة	معناها
يباعونك	يعاهدونك
كفَّ أيدي الناس عنكم	منع المشركين من حربكم
أحاط الله بها	أعدّها لكم ، وحفظها من أجليكم

المعنى الإجمالي:

الآية ١٨:

تبشّر هذه الآية المؤمنين الذين بايعوا رسول الله ﷺ على الثبات حتى الموت برضا الله عنهم ، وقد علم سبحانه ما في قلوبهم من الصدق والإخلاص ، فأنزل عليهم الطمأنينة وسكون النفس ، وجعل ثوابهم فتحاً قريباً يتحقق فيه النصر والعزة للمؤمنين ، ومنه فتح خيبر بعد انصرافهم من الحديبية .

الآيات ١٩-٢١:

ثم يبشّرهم الله بمغانم كثيرة يأخذونها ، عَجَّلَ لهم منها غنائم خيبر ، ووقاهم من أي مكروه يصيبهم من أعدائهم ، لتكون هذه الغنيمة دليلاً على صدق وعد الله للمؤمنين ، فيهديهم الله إلى صراط مستقيم .
ويبشّرهم كذلك بشارة أخرى فيقول لهم: وغنيمةً أخرى لم تكونوا قد تهيأتم بعد لإحرازها ، فحفظها الله لكم ، ومنحكم القوة حتى ظفرتم بها ، وهي فتح مكة ، وكان الله على كل شيء قديراً .

الفوائد:

ترشد الآيات إلى فوائد عدة، منها:

- ١- التضحية والتفاني في سبيل المبدأ .
- ٢- الوفاء بالعهد ، والتزام الصدق والإخلاص فيه .

استتج فائدتين آخرين للآيات الكريمة ، واكتبهما في كراستك .

- ١- ما سبب خروج النبي ﷺ إلى مكة المكرمة في السنة السادسة للهجرة؟ وكم كان عدد الصحابة الذين خرجوا معه؟
- ٢- لماذا منعت قريش الرسول ﷺ وأصحابه الدخول إلى مكة المكرمة؟ وما أثر ذلك في نفوس المسلمين؟
- ٣- ما موقف المسلمين عندما تأخر مجيء عثمان بن عفان ﷺ؟
- ٤- علام بايع المسلمون رسولهم ﷺ تحت الشجرة؟
- ٥- ترتب على صلح الحديبية آثار كثيرة، اذكر أكثرين منها.
- ٦- بين معنى كل من المفردات الآتية: يبايعونك، كف أيدي الناس عنكم، أحاط الله بها.
- ٧- ما اسم البيعة المشار إليها في هذه الآيات؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟
- ٨- بم كافأ الله المسلمين على صدق بيعتهم؟
- ٩- فسّر بأسلوبك قوله تعالى: ﴿وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾.
- ١٠- أكمل الفراغ فيما يأتي:
 - اشتمل صلح الحديبية على أربعة شروط منها:
 - أ. وقف الحرب بين الفريقين مدة عشر سنين.
 - ب.
 - ج.
 - د.

النشاط:

اكتب كلمة لصحيفة المدرسة بعنوان "ثبات المسلمين وتماسكهم، سيبلهم إلى العزة والقوة"، مستشهداً ببعض البطولات الإسلامية الخالدة.

آل بيت النبي ﷺ

أهداف الدرس

تمهيد:

اختص الله تعالى آل بيت النبي ﷺ الكرام بفضائل عظيمة؛ وذلك لقربهم من رسول الله المصطفى ﷺ؛ ولأنهم تربوا في بيت النبوة، فكانوا أئمة يقتدى بهم، وسُرُجاً يهتدى بهم.

من هم آل البيت ﷺ؟

آل بيت النبي ﷺ هم أزواجه رضي الله عنهن، وأولاده وذرياتهم ﷺ، والمؤمنون من أقربائه من بني هاشم وبني المطلب.

ولا يجوز لأحد الانتساب إلى آل البيت زوراً لورود الوعيد الشديد في ذلك، قال ﷺ: "... وَمَنْ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ، فَلْيَتَّبِعْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ" (١).

اذكر أسماء بعض زوجات النبي ﷺ وأولاده وأقاربه المؤمنين ﷺ.

الواجب على من ينتسب لآل البيت ﷺ:

يجب على من ينتسب إلى آل بيت النبي ﷺ الأظهار حقاً أن يكون من أشد الناس حرصاً على التأسي بالنبي ﷺ ومتابعته في كل شيء، وأن يظهر بمظهر يليق بهم رضي الله عنهم أجمعين.

١- تعرّف المقصود بآل بيت النبي ﷺ.

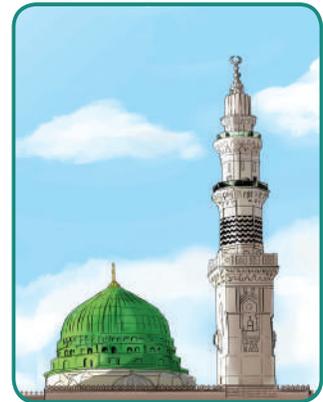
٢- تبين خصائص آل بيت النبي ﷺ وحقوقهم.

٣- الاقتداء بسيرة آل البيت ﷺ، والتأسي بهم.

٥- تلاوة الآيات (٣٢-٣٤)

(٣٤) من سورة الأحزاب تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.

٦- تبين المعنى الإجمالي للآيات.



١- متفق عليه، واللفظ للبخاري.

خصائص آل البيت ﷺ:

اختص الله تعالى آل بيت النبي ﷺ بخصائص كثيرة، منها:

١- تطهيرهم من الرجس: قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾^(١)، أي أذهب عنهم السوء والفحشاء، وطهرهم من الدنس الذي يكون في أهل المعاصي.

٢- تحريم أخذهم الزكاة والصدقة: إكراماً لهم، ورفعاً لقدرهم؛ لأن أخذها فيه ذلة وضعة، قال ﷺ: "إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَبْغِي لِآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ"^(٢)، ومعنى أوساخ الناس هنا أن الزكاة تطهر أموالهم ونفوسهم فهي كغسالة الأوساخ.

٣- عدم إرثهم من النبي ﷺ: قال ﷺ: "لَا نُوْرَثُ، مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً"^(٣)، والحكمة من عدم توريثهم هي دفع شبهة جمع المال عنه ﷺ لورثته ﷺ، وقيل لكون النبي ﷺ كالأب لأُمَّته فيكون ميراثه لجميع أفرادها.

حقوق آل البيت ﷺ:

كما أن آل بيت النبي ﷺ خصائص خُصوا بها من دون الناس، فلهم حقوق على الأمة منها:

١- محبتهم وتوقيرهم: اتفق العلماء على وجوب محبتهم وتوقيرهم، وحرمة إيذائهم والإساءة إليهم، إكراماً لنبينا محمد ﷺ؛ ولأن ذلك من مقتضيات محبته ﷺ وتوقيره، وقد أمرنا الله ﷻ بذلك بقوله: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾^(٤)، وأوصانا بهم رسول الله ﷺ حيث قال: "أذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي"^(٥)، وكررها ثلاثاً، ومن محبتهم معرفة سيرهم والافتداء بهم والدفاع والذود عنهم ﷺ.

٢- الصلاة عليهم: وهي تبع للصلاة على رسول الله ﷺ المأمور بها في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(٦)، فقد سأل الصحابة النبي ﷺ عن كيفية الصلاة عليه، فقال ﷺ: "قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ"^(٦).

١- الآية ٣٣ من سورة الأحزاب .

٢- رواه مسلم .

٣- رواه البخاري ومسلم .

٤- الآية ٢٣ من سورة الشورى .

٥- رواه مسلم .

٦- الآية ٥٦ من سورة الأحزاب .

٧- متفق عليه .

٣- إِيَّاهُمْ الْخُمْسُ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَالْفِيءُ^(١): وهو سهم ذي القربى المذكور في قوله ﷺ: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ﴾^(٢)، وقوله تعالى: ﴿مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾^(٣)

تعلم

لا ينبغي للإنسان الاغترار بنسبه وشرفه، أو يتواكل عليه ويترك فعل الطاعات، فقد كان رسول الله ﷺ وهو أشرف خلق الله تعالى يحث أهل بيته وعشيرته الأقربين على لزوم التقوى وفعل الخيرات، وقال ﷺ: "... وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ" ^(٤).

تفسير وحفظ

قال الله تعالى في سورة الأحزاب:

يَنْسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ٣٢ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ٣٣ وَأذْكَرْنَ مَا يَتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٣٤

١- الفيء: هو المال الذي يحصل عليه المسلمون من عدوهم المحارب من دون قتال.

٢- الآية ٤١ من سورة الأنفال.

٣- الآية ٧، من سورة الحشر.

٤- رواه مسلم

الكلمة	معناها
لا تخضعن بالقول	لا تخاطبن الرجال بلين ورقة
قرن في بيوتكن	امكثن في بيوتكن
لا تبرجن	التبرج هو إبداء الزينة الواجب سترها
الجاهلية الأولى	ما كان عليه العرب قبل الإسلام من الجهل
الرجس	الذنب أو الإثم أو النقص في الأعمال الصالحة

المعنى الإجمالي:

الآية ٣٢:

نساء النبي ﷺ لهنّ منزلة خاصة متميزة عند الله سبحانه، هي أسمى من مكانة غيرهنّ من سائر النساء، فهنّ قدوة وأسوة لغيرهنّ، بشرط لزومهنّ للتقوى وطاعة الله ورسوله، فلا يليق بهنّ أن يُلنّ الكلام مع الرجال؛ لئلا يؤدي ذلك بضعاف الإيمان والمنافقين إلى الطمع فيهنّ، ويجب أن يكون قولهنّ دائماً مستقيماً بريئاً من التهمة، بعيداً عن الريبة.

الآيتان ٣٣ و ٣٤:

ومما هو واجب على نساء النبي ﷺ، ويدخل في الخطاب نساء المسلمين جميعاً، هو أن يلبسن في بيوتهنّ، ويلزمن منازلهنّ، ولا يخرجن منها إلا لحاجة؛ لأن المرأة أقرب ما تكون من رحمة ربها وهي في بيتها.

كما لا يجوز أن يبدن زينتهنّ ومحاسنهنّ للرجال الغرباء عنهنّ، فذلك فعل الجاهلية التي عاشها العرب قبل أن يعمهم نور الإسلام، ويجب أن يُداوَمَ على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة. ووجّهت هذه الأوامر إلى أهل بيت النبي ﷺ؛ لأن الله تعالى يريد إذهاب السوء عنهنّ، وأمرن بشكر الله تعالى إذ صيرهنّ في بيوت يُتلى فيها القرآن والسنة، وبناء الشريعة كلها عليهم.

الفوائد:

ترشد الآيات إلى فوائد عدة، منها:

- ١- خصّ الله تعالى نساء النبي ﷺ بمزيد من العناية والتكريم.
- ٢- طهر الله آل بيت النبي ﷺ من السوء والآثام.

استنتج فائدتين أخريين للآيات الكريمة، واكتبهما في كراستك.

التقويم

- ١- من هم آل البيت؟
- ٢- اذكر ثلاثاً من خصائصهم وحقوقهم ، مع الاستدلال من الكتاب أو السنة .
- ٣- نساء النبي قدوة وأسوة لغيرهنّ من النساء بشرط واحد . اذكر هذا الشرط .
- ٤- لماذا نهى الله نساء النبي ﷺ عن الخضوع بالقول؟
- ٥- ما المقصود بالتبرج في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْرَحْنَ تَبْرِجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾؟ وما الجاهلية الأولى؟
- ٦- فسّر بأسلوبك قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ .
- ٧- صل بين أسماء النساء من آل البيت وبين قرابتهنّ من الرسول ﷺ في الجدول الآتي:

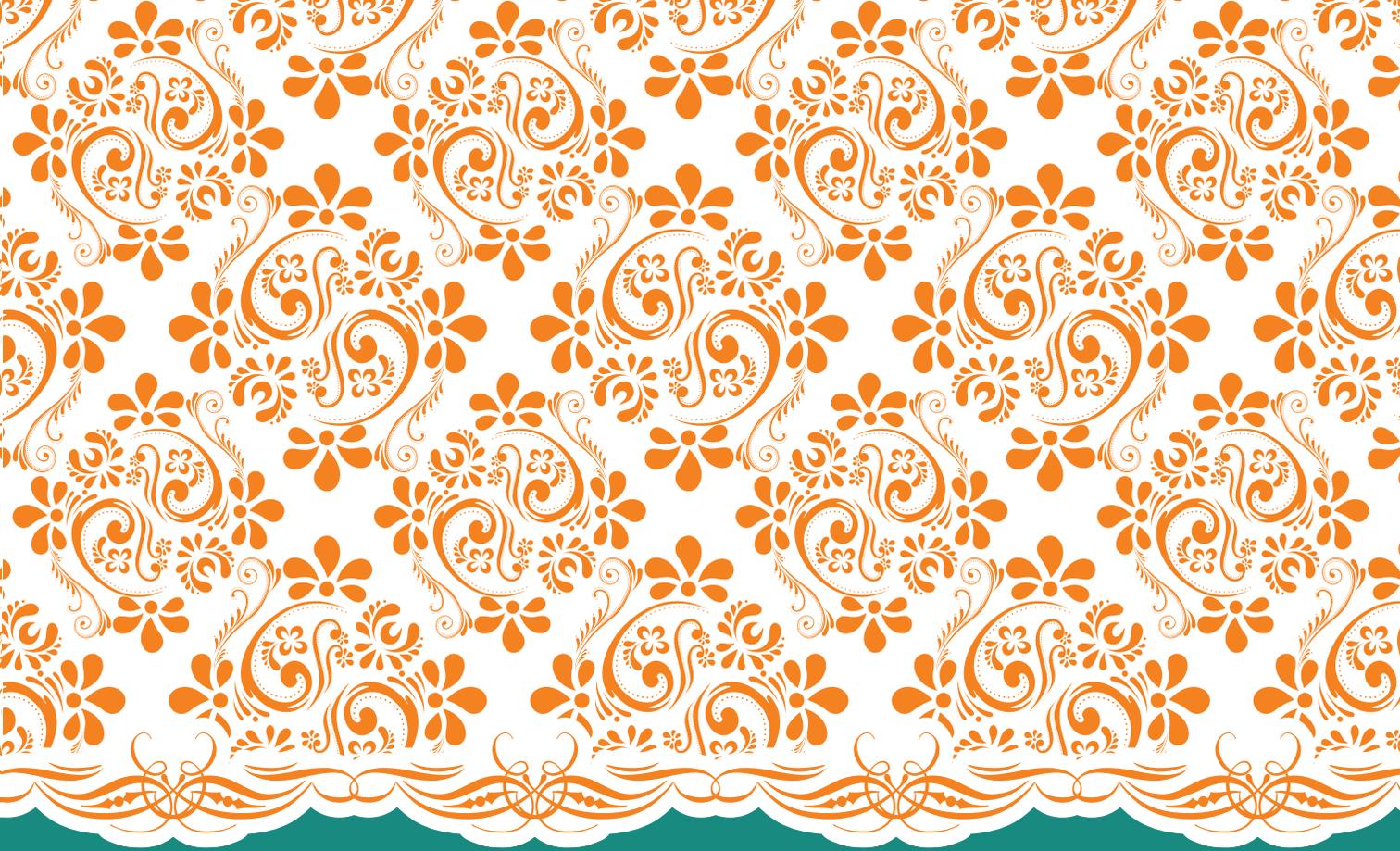
قرابتهنّ من الرسول ﷺ	نساء آل البيت
خالته	فاطمة
عمته	أم حبيبة
ابنته	صفية بنت عبد المطلب
زوجته	

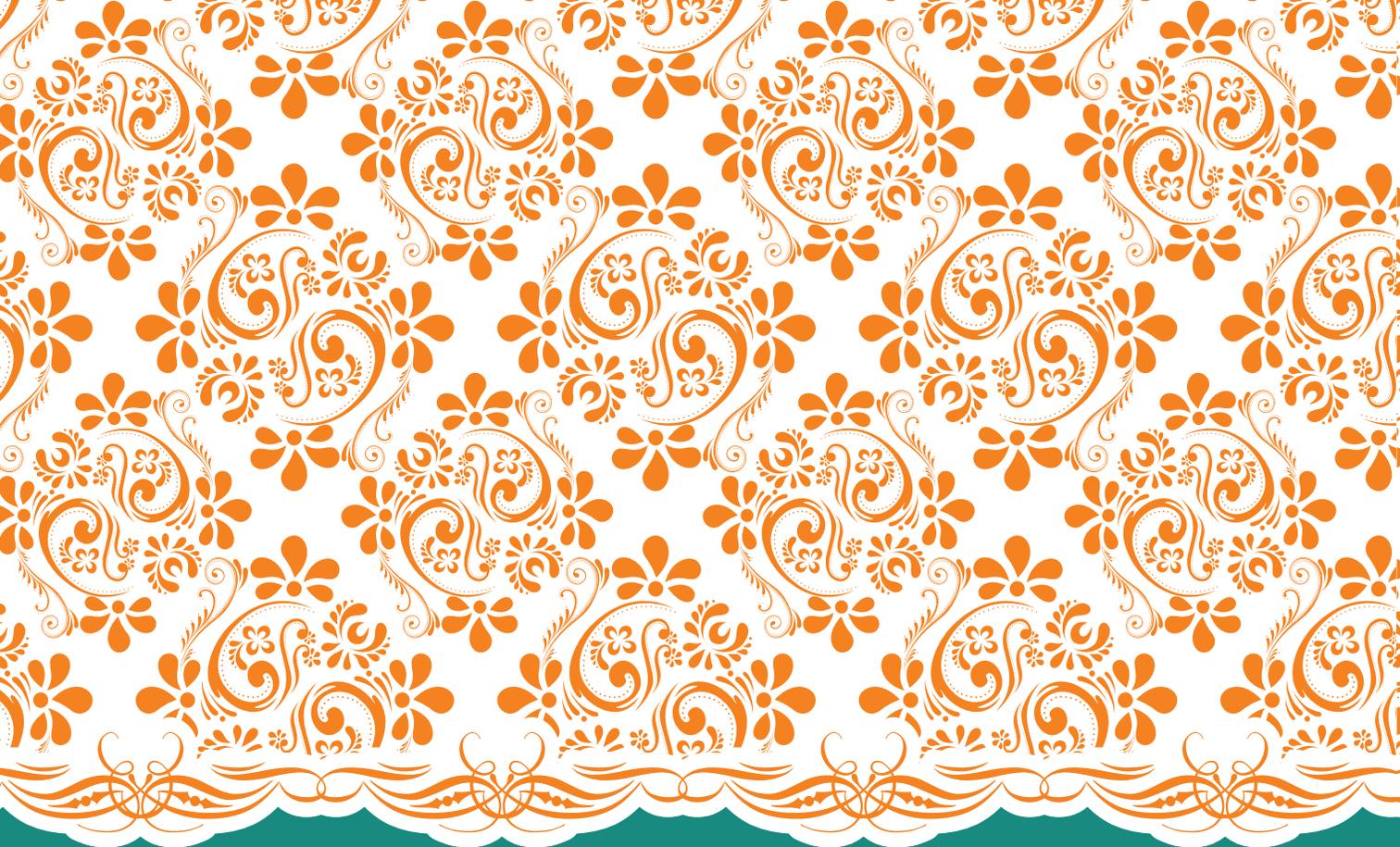
النشاط:

اقرأ واستمتع:

عن أبي البخترى قال: قالوا لعلّي ﷺ: أخبرنا عن سلمان؟ قال: "أدرك العلم الأول والعلم الآخر، بحر لا ينزح قعره، هو منّا أهل البيت" (١).

١- رواه ابن أبي شيبة وغيره .





مجال الأخلاق والتهديب



تقدير المعلم

أهداف الدرس

تمهيد:

رفع الله شأن العلم والعلماء، فجعل العلم أساس تفضيل الناس بعضهم على بعض. قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١). وجعل النبي ﷺ العلماء في منزلة تالية لمنزلة الأنبياء، لأنهم يقومون بالرسالة نفسها، وأخبر ﷺ أن الملائكة وجميع المخلوقات يدعون لمعلم الناس الخير ويستغفرون له، فقال عليه الصلاة والسلام: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنَحَتَهَا رِضًا لَطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالَمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، وَالْحَيَاتَانِ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالَمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَرَثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِظِّ وَافِرٍ"^(٢).

- ١- تبين مكانة العلم والعلماء في الإسلام.
- ٢- تعرف دور المعلم في تربية الأجيال.
- ٣- توضيح واجب التلميذ نحو معلميه.
- ٤- تلاوة الآيات (٧-١) من سورة القلم تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٥- شرح المعنى الإجمالي للآيات.



دور المعلم في تربية الأجيال:

يقوم الأب والأم في الأسرة بوضع اللبنة الأولى في بناء شخصياتنا وأخلاقنا وتفتح أذهاننا وبصائرنا، ولكن الأسرة ترى نفسها في حاجة

١- الآية ٩ من سورة الزمر.

٢- رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وصححه ابن حبان.

ملحة إلى من يساعدها في مهمتها العظيمة هذه، فتوكل إلى المدرسة مساعدها في رسالتها السامية. فيتولانا المعلم بالتربية والتعليم. فنتعلم منه: آداب السلوك، وقواعد الأخلاق، وأصول الدين، وأساسيات القراءة والكتابة، ومبادئ العلوم، وتنمية الخيال والذوق الفني، ونتعلم منه كيف نبحت في الكون من حولنا، ونتفهم أنفسنا في داخلنا، ونتعرف على علاقاتنا بغيرنا في كل مواقع الحياة.

واجب التلميذ نحو معلميه:

بعد أن عرفت مكانة المعلم في الإسلام، والدور الذي يقوم به في تربيتك وتعليمك، فما واجبك نحوه؟

يجب على التلميذ التزام الآداب الآتية نحو معلمه:

١- الأدب والتواضع في مجلسه.

٢- احترامه وتوقيره.

٣- الاستئذان عند سؤاله أو الدخول عليه.

٤- حسن الاستماع إليه.

اذكر أدبين آخرين واكتبهما في كراستك.

أما ما نراه اليوم من انحراف في سلوك بعض التلاميذ نحو معلمهم، وتطاولهم عليهم، والإساءة إليهم - فذلك أسوأ سلوك يمكن أن يحدث من إنسان، ولا يمكن أن يحدث من إنسان يدرك معنى العلاقات التي يجب أن تسود بين الناس، وبخاصة بين الكبير والصغير.

فالمعلم والدُّ من غير شك، وليس هناك من عداً بينه وبين تلميذه، وكثيراً ما يدفع حرص المعلم على تلميذه إلى تصرف ربّما لا يفهم التلميذ مغزاه، ولا يدرك غايته فيسيء إلى معلمه، وهذا أمر تأباه روح الإسلام، ويأباه رسول الإسلام ﷺ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِمَجْنُونٍ ٢ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا
 غَيْرَ مَمْنُونٍ ٣ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤ فَسَتُبْصِرُ وَيُبَّصِّرُونَ ٥ بِأَيِّكُمْ
 الْمَفْتُونُ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ٧ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُهْتَدِينَ ٧

معنى المفردات:

الكلمة	معناها
يسطرون	يكتبون
ممنون	مقطوع
المفتون	المجنون

المعنى الإجمالي:

الآيتان (١-٢):

يُقسم الله تعالى في مطلع هذه السورة بثلاثة أمور عظيمة:

أولها: الحرف (ن)، وهو يرمز إلى إعجاز هذا القرآن العظيم، الذي يتكون من الحروف الهجائية التي هي مادة لغة العرب التي نزل بها القرآن الكريم.

والثاني: القلم ، وهو وسيلة الكتابة .

والثالث: ما يكتب من العلوم والمقادير .

وفي الإقسام بهذه الأمور الثلاثة تأكيد لأهمية القراءة والعلم والتعليم ، وأن هذا الدين قام على هذه الأسس القويمة التي بها سعادة البشر وعمران الأرض ، ويذكر الله تعالى جواب القسم وهو: أن محمداً ﷺ ليس بمجنون ، كما يزعم المشركون ، بل هو أوفر الخلائق عقلاً وفضلاً .

الآيات (٣-٧):

وبعد نفي هذه المقولة الكاذبة ، يواسيه الله تعالى الكريم الودود بقوله: ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ أي جزاءً عظيمًا من الله لا منة فيه ولا انقطاع ، ثم يعقب ذلك بالتركية الربانية لمحمد ﷺ التي تقطع لسان كل المفترين الذين وصفوه بالجنون ، فيقول سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ فما أسعده ﷺ بهذا الشاء من رب العالمين!

ثم يخبرنا الله تعالى بأن الحقيقة ستتكشف يوم القيامة ، حين يتبين الحق من الباطل ، وسيعلم هؤلاء المعاندون أنهم كانوا على غير حق فيما ينسبونه إلى الرسول ﷺ ، وسيلاقون العذاب الشديد .

الفوائد:

ترشد الآيات إلى فوائد عدة، منها:

- ١- مكانة العلم والتعليم في الإسلام .
- ٢- رفعة شأن النبي محمد ﷺ ومكانته عند ربه عز وجل .

استتج أمرين آخرين ترشد إليهما الآيات ، واكتبهما في كراستك .

- ١- كَرِّمِ الله العلم والعلماء . وضح ذلك في ثلاث نقاط .
- ٢- ما الدور الذي يقوم به المعلم في بناء وتربية الأجيال؟
- ٣- لماذا سميت سورة القلم بهذا الاسم؟
- ٤- أقسم الله تعالى في مطلع هذه السورة بثلاثة أمور . اذكرها ، ثم بين جواب القسم .
- ٥- بمَ وصف الله تعالى النبي محمدًا ﷺ؟ وعلام يدل هذا الوصف؟
- ٦- صل بخط بين الكلمة في العمود الأول ومعناها في العمود الثاني فيما يأتي :

معناها	الكلمة
المجنون	يسطرون
يكتبون	ممنون
مقطوع	المفتون

- ٧- ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :
 - تقدير المعلم يعني :
 - أ . احترامه وتوقيره .
 - ب . حسن الاستماع إليه .
 - ج . الأدب والتواضع في مجلسه .
 - د . جميع ما ذكر صحيح .

٨- ضع علامة (✓) أمام التصرفات الصحيحة ، وعلامة (x) أمام التصرفات غير الصحيحة فيما يأتي :

- أ- يقلد إبراهيم حركات معلمه . ()
ب- تشكر هند معلمتها بعد كل حصة . ()
ج- يقذف طارق معلمه بقصاصات الورق . ()
د- يخاطب خالد معلمه بصوت مرتفع . ()
هـ- بكت موزة على فراق معلمتها . ()
و- يساعد أحمد معلمه في مسح السبورة . ()

٩- بين كيف تتصرف في كل موقف من المواقف الآتية :

- أ- إذا تحدث التلاميذ عن المعلم بسوء في غيبته .
ب- إذا شاغب بعض التلاميذ في أثناء شرح المعلم للدرس .
ج- إذا أخرجك المعلم من الحصة لعدم استئذائك عند الكلام .

١٠- كيف توفّق بين قسم الله بالقلم وما يسطرون في مطلع سورة القلم وبين قوله ﷺ: "من كان حالفًا فليحلف بالله أو ليصمت" (١)؟

النشاط:

تعاون مع زملائك في الصف في كتابة رسالة شكر إلى الهيئة التعليمية بمدركم ،
يلقيها أحدكم في الإذاعة الصباحية .

الإسلام وسلامة البيئة

تمهيد:

كان أحمد يقرأ الجريدة، فاستوقفه إعلان عن محاضرة بعنوان (الإسلام والبيئة)، فتوجّه إلى أبيه وسأله: ما معنى البيئة يا أبي؟ ابتسم الأب، وشكر ابنه على هذا السؤال، ثم قال: البيئة هي هذا الكون الفسيح الذي يحيط بالإنسان، بما فيه من أرض وسماء وحيوان ونبات وجماد.

أحمد: وما موقف الإسلام من البيئة يا أبي؟

الأب: الإسلام يهتم اهتماماً كبيراً بالبيئة، ويأمر المسلمين بالحفاظ على سلامتها من التلوث والدمار. وسوف أذكر لك أبرز الأمور التي توضح ذلك:

(١) دعا الإسلام إلى تخلية البيوت من القمامة والفضلات، حتى لا تكون مباءةً للحشرات ومصدراً للعلل والأمراض. قال ﷺ: "طَهِّرُوا أَفْئِدَتَكُمْ..."^(١).

(٢) اعتبر الإسلام إزالة الأذى عن طريق الناس، شعبة من شعب الإيمان، وسيلاً إلى مغفرة الذنوب. قال ﷺ: "الْإِيمَانُ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بَضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ..."^(٢). وقال أيضاً: "بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ، وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ، فَأَخْرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ"^(٣).

- ١- تبين المقصود بالبيئة.
- ٢- تعرّف موقف الإسلام من البيئة.
- ٣- التمثيل على أبرز مظاهر اهتمام الإسلام بالبيئة.
- ٤- الاستدلال على اهتمام الإسلام بالبيئة.



١- رواه الطبراني في الأوسط، وحسنه الألباني.

٢- رواه مسلم.

٣- متفق عليه.

(٣) حثَّ الإسلام على رعاية المرافق العامة، التي ينتفع بها جميع الناس، وأنذر من يتلف شيئاً منها، قاصداً متعمداً بالعذاب في النار، قال ﷺ: "مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً، صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ"^(١).

قال أبو داود: يعني أن "من قطع سدرَةً في فلاة يستظلُّ بها ابن السبيل والبهائم، عبثاً وظلماً بغير حق يكون له فيها، صوّب الله رأسه في النار".

عَدَدٌ ثلاثة من المرافق العامة في بلدك البحرين.

(٤) جعل الإسلام تشجير الأرض وزراعتها صدقة ينال بها صاحبها الأجر والثواب من عند الله. قال ﷺ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ"^(٢).

(٥) وضع الإسلام ما يسمّى بقواعد الحجر الصحي، فإذا ظهر مرض مُعد في بلد ما، ضرب حوله حصاراً شديداً، ومُنِعَ الدخول إليه والخروج منه. قال ﷺ: "إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا"^(٣).

(٦) نهى الإسلام عن الإسراف في الطعام والشراب، والكهرباء والماء، وحثَّ على الاقتصاد في استهلاكها. قال تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾^(٤)، وقال ﷺ: "إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الطَّهْرِ وَالِدُّعَاءِ"^(٥).

بَيْنَ معنى قول الرسول ﷺ: "يَعْتَدُونَ فِي الطَّهْرِ وَالِدُّعَاءِ".

١- رواه أبو داود.

٢- متفق عليه

٣- رواه البخاري.

٤- الآية ٣١ من سورة الأعراف.

٥- رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه، وصححه ابن حبان.

تعلم:

- مباءة: منزلا ومقاما .
- أفيتكم: جمع فناء ، وهو الفضاء أمام الدار .
- الأذى: كل ما يؤذي الإنسان من شجر أو شوك أو نجاسة .
- سدرة: شجرة نبق .
- فلاة: صحراء .

التقويم

- ١- ما المقصود بالبيئة؟
 - ٢- اهتم الإسلام بالبيئة اهتمامًا كبيرًا، وأمر المسلمين بالحفاظ على سلامتها. وضح ذلك في ثلاث نقاط.
 - ٣- استشهد بدليل شرعي على كل مما يأتي:
 - أ- المحافظة على نظافة المساكن والبيوت.
 - ب- ترشيد الاستهلاك.
 - ج- عاقبة العبث بالمرافق العامة.
- ثانيًا- ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح، وعلامة (x) أمام التصرف غير الصحيح فيما يأتي:
- () شارك محمد تلاميذ الصف في تنظيف ساحة المدرسة.
 - () كسر عبد الله مصباح الإنارة في الشارع.
 - () وضع سعيد فضلات الطعام في صندوق القمامة.
 - () ترك علي الصنبور مفتوحًا وهو يغسل أسنانه.
 - () أطفأت حصة مصاييح المنزل عند خروجها منه.
 - () غرست فاطمة فسيلة نخل في حديقة منزلها.
 - () سافر محمود إلى بلد فيه وباء.

النشاط:

ضع خطة تراها مناسبة للحفاظ على سلامة بيئة الحي الذي تسكن فيه، ثم قم بتسليمها إلى النائب البلدي في دائرتك.

